

# eZONE

## شبكة تتعدى الحدود!

شنقيتل معك في السنغال  
احتفظ بنفس الرقم،  
اتصل بنفس التسعيرة،  
واستقبل جميع مكالماتك مجاناً



شنقيتل®  
Chinguitel

أكثر مما تتخيل

للإعلاناتكم  
والإعلانات الخاصة

للإتصال

2020305

6102205

2225693

Dcrp@mauritel.mr

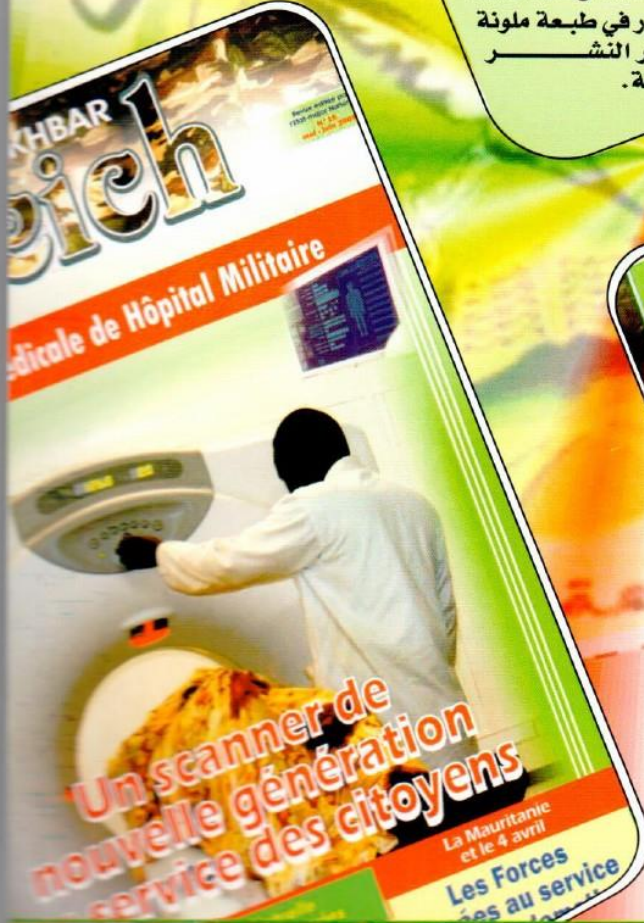
BP: 208 Tel: 5244641



# أخبار الجيش

## للإعلاناتكم وإشهاراتكم

"أخبار الجيش" مجلة عسكرية، تصدر كل شهرين عن قيادة الأركان الوطنية، توزع على امتداد التراب الوطني، ويشمل هذا التوزيع كافة المؤسسات الوطنية العمومية والدولية المتواجدة على التراب الوطني. كما ترسل إلى السفارات الموريتانية في جميع أنحاء العالم، وهي تعلن لقراءها الكرام عن فتحها المجال أمام الراغبين في الترويج على صفحاتها، وذلك ابتداء من هذا العدد. "أخبار الجيش" تصدر في طبعة ملونة وتخضع لمعايير النشر المعروفة.



مجلة "أخبار الجيش"



## ثمن الانضباط...!!

شهدت الصين في عصور ما قبل التاريخ حروباً مريرة بين مختلف الممالك. وقد سعى الملوك المتحاربون إلى استقطاب القادة الأكفاء، والمفكرين الكبار للاستعانة بذكائهم وحكمتهم في تدريب الجنود وتعزيز القدرات المادية والمعنوية للجيش.

وكان ملك مملكة "وو" قد قرأ كتاباً عسكرياً من تأليف المفكر العسكري الصيني المشهور سون تزو، فرأى ضرورة الاستعانة بأفكار هذا الرجل ومواهبه في ميدان الحرب. لذلك قام باستدعائه، ومنحه منصباً عالياً. وذات يوم طلب الملك من سون تزو أن يقوم بتدريب الحسناوات اللواتي كن يعشن في قصوره...

كان هدف الملك هو الوقوف على مدى قدرة المفكر على تجسيد فكره على أرض الواقع، وما إذا كانت لديه قدرة فعلية حقيقية أم لا. كانت حياة الحسناوات داخل القصر الملكي في غاية الراحة والسعادة في ظل الحب والتدليل المفرط من قبل الملك، ولم يسبق أن شهدن أي نوع من أنواع التدريب... جمعهن سون تزو في ميدان التدريب، وبدأ في مخاطبتهن، لكن الحسناوات واصلن مداعبة بعضهن البعض، دون اهتمام لما يتحدث عنه الرجل أمامهن. طلب تزو من الحسناوات أن يقفن في صفين، ثم شرح لهن النقاط التي يجب الاهتمام بها والحركات التي سيلتزم بها أثناء التدريب، حيث قال لهن: "إن التدريب مهمة يجب إنجازها بكل جدية، وإذا خالفت أي منكن أمري فسأعاقبها بصرامة شديدة". إلا أن الحسناوات واصلن بعد الاستماع إلى كلامه لهوهن ومداعبتهن، وكانت إشارات الاستخفاف والإهمال والسخرية بادية على وجوههن. قرع سون تزو الطبل مفتتحاً حصة التدريب، وأصدر أمره للحسناوات بصوت عالٍ: "إلى اليمين ذرا... لم يتحركن بل ضحككن جميعاً. ثم يعبر المدرب المفكر عن استيائه أمام هذا الوضع، بل أوضح لهن مرة أخرى تلك النقاط والحركات التي يجب أن يلتزمن بها. ثم سألهن: "هل فهمتن؟" فقلن جميعاً: "فهمنا تماماً". قرع الطبل مجدداً وأصدر أمره: "إلى اليمين ذرا... وكما في المرة السابقة لم يتحركن، بل واصلن ضحككن لمدة أطول... غضب سون تزو، وقال لهن: "إذا لم أتمكن من توضيح أمري هذا فإنه ذنبي، وإذا كان كلامي واضحاً ولم تلتزمن به فإنه خطؤكن. ووفقاً للانضباط العسكري يجب إعدام من يخالف الأمر العسكري في الحرب وفي ميدان التدريب. لذلك فإنني أمر الآن بإعدام زعيمتين منكن". ثم طالب مرافقيه بإخراج اثنتين من الحسناوات من بين صفوفهن، ودفعهما إلى ميدان الإعدام... وتم إعدامهما في الحال... علم الملك بالخبر، فهرع فوراً إلى ميدان التدريب في محاولة لمنع الإعدام، لكن السيف كان قد سبق العذل. استفسر الملك عن الأمر، فشرح له سون تزو تفاصيل القصة... وقال له: "يا مولاي، إني أدرب الحسناوات بتفويض منكم، ووفقاً للانضباط العسكري، لدى سلطنة معاقبة من يخالف هذا الانضباط". ورغم ظهور علامات الاستياء على الملك، إلا أنه لم يعبر عن ذلك أمام الحضور، وانصرف... واصل سون تزو تدريب الحسناوات، وقرع الطبل مرة جديدة. فكان أدأوهن في غاية الجدية والدقة، ولم تخالف أي منهن أمره، وعلى هذا النحو استمر في تدريبهن...

ورغم أن الملك استاء من مديته بعد الحادث، إلا أنه أعجب به وبقدرته البارزة في القيادة. لذلك عيّنه بعد ذلك قائداً كبيراً ليقود جيشه لمحاربة الممالك الأخرى. أظهر سون تزو أثناء القتال شجاعته وحكمته البارعة. ولم يمض وقت طويل حتى حوّل مملكة "وو" إلى إحدى أعظم الممالك الصينية.

لقد اعتمد هذا المفكر الكبير على ثلاثة مبادئ أساسية هي: وضوح الأمر العسكري ومتابعة تنفيذه... ثم صرامة العقوبة في حال المخالفة... تلك هي شروط الضبط وأدوات القائد، التي تجعله أكثر قدرة على توجيه الأحداث وإدارة الأزمات في زمن السلم... وفي ساحة المعركة...

## ميت يرسل إيميلاً إلى زوجته!!!!

وصل رجل إلى الفندق الذي سيكون نزيلاً فيه ووجد في غرفته جهاز كمبيوتر. فقرر أن يرسل رسالة بالبريد الإلكتروني إلى زوجته ولكنه أخطأ في كتابة عنوان البريد الإلكتروني لزوجته ودون أن يدرك الخطأ أرسل الرسالة إلى عنوان آخر. وصل إلى امرأة أخرى كانت قد رجعت لتوها إلى بيتها من مراسيم دفن زوجها.

فقررت أن تتصفح الرسائل الإلكترونية الواردة من الأصدقاء والأهل فقرأت الرسالة التالية وأغمي عليها وحضر إليها ابنها ووجد أمه مغشياً عليها، ورأى الرسالة التالية على شاشة الكمبيوتر:

إلى: زوجتي المحبوبة  
الموضوع: وصلت منذ لحظات

التاريخ: 20 يونيو 2006 م

أعترف أن المفاجأة ستنتابك الآن ولكنهم وضعوا كمبيوترات وفيها خدمة بريد إلكتروني الآن ويسمحون لنا بإرسال رسائل إلى أحبائنا وصلت لتوّي وأنهيت إجراءات الدخول والتسجيل... وقد لاحظت أن كل شيء جاهز ومعد لوصولك غداً...

أطلع لاستقبالك هنا حينها...

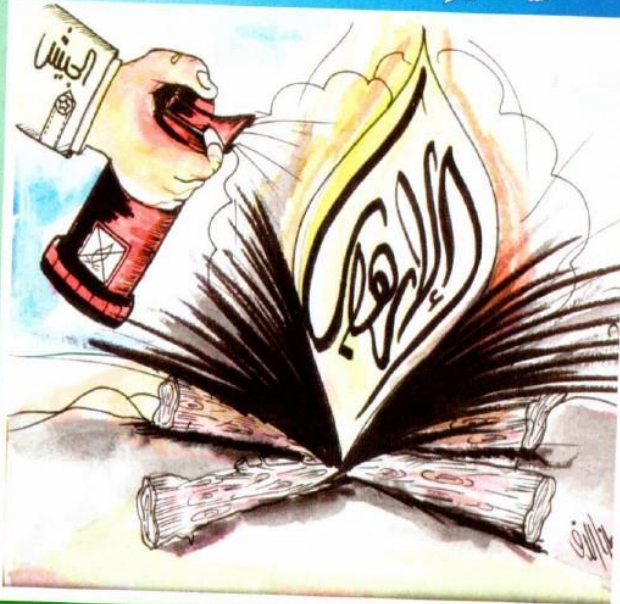
أمل أن تكون رحلتك خالية من المتاعب والصعاب التي واجهتها أنا أثناء رحلتي...

أراك لاحقاً.

زوجك المحب

تري هل أغمي عليها فرحاً بذهابها إلى زوجها أم حزناً وخوفاً؟

## كاريكاتير العدد 17



## القراءة.. أداة لتغيير المفاهيم والعقليات

والجادة على صفحات مجلتكم "أخبار الجيش" مثل بحوث ودراسات ومبهر حرك وذاكرة عسكرية ومداء البشدية... إلخ وحتى نصل معكم إلى الهدف المنشود وهو خلق قارئ ناضج واع، وقادر على التفاعل مع المادة الفكرية المقدمة إليه، فإنني أقترح أن تكون هناك فقرة خاصة بالتعريف بالوطن والوطنية و كل القضايا ذات الطابع العام، إضافة إلى أهمية المؤسسة العسكرية ودورها الأساسي والمحوري وهو الدفاع عن الحوزة الترابية للوطن، يكون هذا بشكل شامل ومفصل، مع أنكم تبدلون جهدا لا يستهان به في هذا المجال إلا أن التدقيق والتحليل محبذ في هذا الصدد والضرورة الداعية إلى هذا المقترح هي أن الغالبية من مواطنينا لا يعون حقيقة الجندية ودورها في عملية البناء الشاملة، فالكثيرون اليوم يتحدثون في كثير من المفاهيم مثل الديمقراطية والتنمية ولكنهم للأسف الشديد لا يدركون أنه لا ديمقراطية ولا تنمية ولا رخاء اجتماعي إلا في ظل الأمن والأمان، وبغيب عن وعيهم في نفس الوقت أن الجيش هو محور الأمن والاستقرار.

والإقترح الثاني: هو أنه على مجلتنا الغراء أن لا تقفل النقد لما له من فوائد إيجابية على مختلف نواحي الحياة، والتي لسننا طبعا في معزل عنها، فالتنقد الجاد الهادف البناء لكل ما من شأنه المساس بالأمن، وحتى ذلك الذي يتعلق بالأمور العامة فهو أساس للتقويم واليقظة، ما ينبغي أن لا يفوت على السادة والسيدات أصحاب الأقلام الحرة أن هذا النقد يجب أن يكون بأسلوب شفاف ونزيه وبمراعاة نابعة من أخلاق كتابة وقراءة الكلمة الحرة.

**مساعدة المصطفى ولد ديبه  
مركز التكوين الفني للجيش الوطني  
مدرس مادة الثقافة العامة**



المستهدف الأول بكل شيء وبصلاحه يصلح المجتمع من جماعته التي يعيش فيها إلى مؤسسته التي يعمل فيها وعليه من الضروري أن يكون من أولوية الأولويات تثقيف أفراد المجتمع، وتكوينهم تكويناً ممتها مطابقاً لمتطلبات عصرهم، غير غريب عن واقعهم وحاجياتهم اليومية، فنحن في الحقيقة لا نعاني من مشكل في المؤسسات بقدر ما نعاني من نقص في أفراد صالحين متشبعين بفهم وعي حضاري ببناء، مواطنون صالحون ملتزمون، مرجعيتهم الوحيدة عقيدتهم السمحاء وأرضيتهم التي يقفون عليها ولا هم لوطنهم، أفراد تحطمت في ذاكرتهم الجماعية كل مفاهيم الماضي السلبية، وتفتقت همهم نضجا وعيا بقضاياهم الوطنية وامتألوا إيمانا بالمستقبل.

إن أية كتابة يقدر لها أن تنجح في أن تعكس هذا الواقع وتترجمه للقراء بكل موضوعية وإيجابية، تكون قد أسهمت وبشكل فعال في صقل وعي العسكري والقارئ عموما، ويمكن رصد نماذج من هذه المعالجات الناجحة

الغرض من القراءة هو إثراء المعارف وتغيير العقليات، وذلك من أجل مساهمتها للظرفية المعاشة، وهذا ما نحن في أمس الحاجة إليه خصوصا في أيامنا هذه، وخاصة فيما يتعلق بالمفاهيم المرتبطة بقواتنا المسلحة وأفرادها، وكذا الدور المنوط بها في عملية البناء الشاملة وكذلك المفاهيم والرموز الوطنية التي ينبغي أن يهتم بها الأفراد العسكريون والمدنيون على حد سواء، حتى يكون هنالك وعي حقيقي وتكاملي بضرورة المسؤوليات الملقاة على عاتق المؤسسة العسكرية، وهذا لن يكون إلا بالمعالجة الجادة والهادفة للمواضيع التي توقيظ الضمير وتنمي فيه شعور الاعتزاز بالوطن وكل أفراد ومؤسساته وخاصة العسكرية منها.

إن الهدف عندنا هنا قبل كل شيء هم الأفراد وكل ما من شأنه أن يرفع من معنوياتهم ويحسب فيهم روح الوطنية التي تليق بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم. إن الفهم الصحيح لمثل هذه المفاهيم هو السبيل الوحيدة لإيجاد أرضية صلبة يقف عليها الجندي بشكل خاص والقارئ عموما، وبكل صدق إذا استطعنا عن طريق كتاباتنا ونشوراتنا وكل وسائل إعلامنا إيصال فكرة اسمها الولاء للوطن وحده، ونستطيع أن نقنع بها الأفراد، فإننا بذلك نكون قد قطعنا شوطا أساسيا في عملية تنوير الوعي الجماعي الذي يعتبر أحد أهم صمامات الأمان في سير عملية التقدم.

إن القراءة الفاحصة للواقع وللمعاني المتعلقة به كالوطن والوطنية وأهمية الفرد، أمور أساسية ووعيتها ضروري من أجل الإنطلاق نحو فضاء حضاري قوي، إن الفرد هو أساس المجتمع ويجب التركيز على إصلاحه، لأنه هو المشروع الحقيقي و

### إلى قراء "أخبار الجيش"

تعلن إدارة مجلة "أخبار الجيش" عن استعدادها لتسلم مختلف أنواع المشاركات، من قرائها الكرام، عسكريين ومدنيين، سواء تعلق الأمر بالمساهمة في إثراء مضمون المجلة أو توجيه ملاحظات حول نوعية المادة أو الإخراج أو التيبويب، ونلفت انتباه الجميع إلى أن مشاركاتهم التي تحترم الخط التحريري لـ "أخبار الجيش" سوف تجد طريقها إلى النشر إن عاجلا أو آجلا، كما نشير إلى أن إدارة المجلة قررت منذ بعض الوقت تشجيع مثل هذه المشاركات من خلال تقديم تعويضات لأصحابها، سواء كانوا مدنيين أو عسكريين.

"أخبار الجيش" هي كما كتب أحد قرائها يوما "نبذة تستحق التعهد بماء الرعاية والتشجيع"، إنها أكثر من ذلك لكم ويكم، ومنكم واليكم....



## كتيبة الدروع موسم رياضي حافل



**\*مسافة 400م:**  
- الفائز الأول: ج/ث الداه ولد عبيد  
104060 سرية القيادة والإسناد 57 ث  
- الفائز الثاني: رقيب بلال ولد أباه 101393  
السرية الثانية 59 ث  
- الفائز الثالث: العربي ولد عبيد  
الجليل 98881 السرية الثانية 1 دقيقة  
واختتم الموسم بتوزيع الجوائز على الفائزين  
من طرف قائد الكتيبة ومعاونيه وبحضور  
ممثل مصلحة الرياضة، وفي كلمته بالمناسبة  
هنا قائد الكتيبة الفائزين وشكر المشاركين  
والمشرفين على الجهد الذي بذلوه لإنجاح  
هذا الموسم وحث الجميع على المزيد من  
العطاء؛ وقد أشفع توزيع النتائج بشرب  
انسجام نظمه قائد الكتيبة على شرف  
المشاركين في هذه التظاهرة الرياضية.

- المرتبة الأولى: سرية القيادة والإسناد  
- المرتبة الثانية: السرية الثانية  
**3/ العدو**  
**\*مسافة 100م:**  
- الفائز الأول: العريف محمد ولد امبارك  
96317 السرية الرابعة 13 ث  
- الفائز الثاني: العريف يعقوب ولد محمد  
100377 السرية الثانية 14 ث  
- الفائز الثالث: ج/ث حماد ولد أبيي  
98232 السرية الأولى 15 ث  
**\*مسافة 200م:**  
- الفائز الأول: ج/ث علي ولد نافع 107088  
سرية الحماية والمواكبة 26 ث  
- الفائز الثاني: العريف يعقوب صنفار  
103197 سرية القيادة والإسناد 28 ث  
- الفائز الثالث: ج/ث السوداني ولد الجبار  
103441 السرية الثانية 30 ث

في إطار تنفيذ خطة عمل قائد كتيبة الدروع  
للعام 2009 الرامية في أحد جوانبها إلى  
الرفع من القدرات البدنية للأفراد، نظمت  
كتيبة الدروع موسماً رياضياً خلال الفترة  
مابين 02/08/2009 حتى  
18/08/2009 تنافست فيه فرق سرايا  
الكتيبة.

وقد أشرف على افتتاح هذا الموسم المقدم  
محمد المختار ولد الزامل قائد كتيبة الدروع  
محاطاً بضباط الكتيبة، وتميز الموسم  
بالتنافس الودي المفعم بالروح الرياضية لدى  
المشاركين، وكانت الفرق المشاركة قد  
تحصلت على النتائج التالية:

### 1/ كرة القدم

- المرتبة الأولى: السرية الثانية  
- المرتبة الثانية: السرية الأولى

### 2/ كرة الطائرة

## توانين الرياضة تتحطم أمام معجزة بولت

9.71 ثوان، والجامايكي الآخر اسافا  
باول صاحب البرونزية بزم من 9.84  
ثوان.

ومرة أخرى، أكد بولت أنه ملك السرعة  
وجمع بين اللقبين الأولمبي والعالمي،  
وحقق فوزاً سهلاً وخلافاً لعادته حيث لم  
يخفف من سرعته سوى في المترين  
الآخرين وحقق ما توقعه الخبراء الذين  
رشحوه عقب الدور النهائي لسباق بكين  
إلى النزول عن حاجز 9.60 ثوان  
بسهولة كبيرة في حال أكمل المنافسة  
بالسرعة التي يبدأ بها السباق وهو ما  
فعله وحقق رقماً قياسياً خيالياً.

صالحه عندما نال ذهبية السباق الأشهر  
في رياضة أم الألعاب مسجلاً رقماً قياسياً  
عالمياً "خرافياً" قدره 9.58 ثوان وذلك  
في النسخة الثانية عشرة من بطولة  
العالم للألعاب القوى التي تحتضنها  
العاصمة الألمانية حتى 23  
أب/أغسطس الحالي على الملعب  
الأولمبي.

وكان الرقم القياسي العالمي السابق  
بحوزة بولت نفسه وهو 9.69 ثوان  
وسجله في أولمبياد بكين العام الماضي.  
وتقدم بولت على الأمريكي تايسون غاي  
حامل اللقب والذي نال الفضية بزم من



حسم العداء الجامايكي اوساين بولت  
صاحب الثلاثية التاريخية بأرقاهما  
القياسية العالمية في دورة بكين 2008  
(100 م و200 م والتتابع 4 مرات 100  
م) صراع الجبابرة والنهائي الحلم في



الحلفاء على خوض معركة (كان) بالأسلحة الخفيفة والبنادق والرشاشات، واستمر القتال الشديد حول مدينة "كان" بدون توقف وصعد الألمان بثبات الهجمات التي تشنها الوحدات البريطانية والكندية والبولندية، إذ كانت الأولوية عند الألمان احتواء قوات الحلفاء في منطقة المستنقعات حيث الأرض والتضاريس ملائمة للدفاع، وفيما استمر البريطانيون في تثبيت قوات الاحتياط والمدركات الألمانية حول مدينة "كان"، بدأ الأميركيون يرحفون نحو الغرب.

### الخاسر

مساء 6 يونيو، كان 156000 جندي قد هبطوا على سواحل النورماندي: 17000 مظلي، 56000 في يوتاها وأوماها و 83000 على القطاع الإنكليزي الكندي، وقد وصلت الخسائر البشرية للحلفاء إلى 10300، قتل نصفهم في حين بلغت الخسائر المادية 2 سفينة حربية، 131 مدرعة، 117 مركبة هجومية 43 مركبة حاملة للجند وأسقطت 27 طائرة في حين تضررت 63 أخرى.

### نتائج إنزال نورماندي

تفاجأت القوات الألمانية بالإنزال في نورماندي حيث توقع القيادة الألمانية أن يكون بـ "باديكاليه" واستفاد الحلفاء من عنصر المفاجأة هذا فأقاموا رأس جسر قوية تدفق عبرها مئات الأفواج من العدد، وعززوا ذلك بإنشاء ميناء "أرومانش" وميناء "سانت لوران" مما زاد من وتيرة وصول الإمدادات إلى الحلفاء، كما أنشأ الحلفاء خط أنبوب بحري انطلقا من إنكلترا لتزويد الجيوش بالوقود، غير أن عاصفة دمرت الموانئ ولم ينح منها سوى ميناء "أرومانش" مما زاد الحاجة إلى ميناء بحري عميق مثل ميناء "شيربورج" حيث جرت معارك دامية.

وقد أدى الضغط على القوات الألمانية بنورماندي إلى سحب بعض التعزيزات الألمانية من الجبهة الشرقية مما أتاح للروس فرصة لدحر القوات الألمانية ودفعها للتراجع، غير أن الخطأ الفادح الذي ارتكبه الألمان هو ترك 150000 جندي عند "بيادي كاليه" معتقدين أن ما حدث بنورماندي هو مجرد تمويه للإنزال الكبير ببيادي كاليه، ومع مرور الوقت بدأ الحلفاء بدحر الألمان فغبروا نهر السين يوم 19 أغسطس، لتحرر باريس يوم 25 من نفس الشهر.

بعد مرور 65 عاما، تبقى هذه الحرب أكبر عملية إنزال بحري عبر التاريخ، حيث غير ما يناهز ثلاثة ملايين جندي غاليين منهم من الأمريكيين والبريطانيين والكنديين، إضافة إلى قوات حليفة أخرى (الجيش الفرنسي، القوات السوفيتية واليونانية) والتشييكوسلوفاكية، وارتدت المعركة إلى أوروبا، عيسى هؤلاء المقاتلين الذين بالنورماندي، وقد شكل هذا الإنزال منعطف كبير في الحرب العالمية الثانية حيث مثل بداية انهيار الجيش النازي على مستوى أوروبا.

انسحب الألمان. لقد أدى هذا الإنزال المتفرق والمنتشر على مساحة كبيرة إلى تضليل الألمان، واستطاع هؤلاء المظليون أن يؤدوا مهمتهم بنجاح لا لبس فيه بعد أن قتل منهم 2499 جندي مظلي.

حققت عملية إنزال قوات الحلفاء على شواطئ النورماندي توقعات هتلر الذي سعى طويلاً لتجنبها، ألا وهي القتال على جبهتين شرقية وغربية، ومع أن نزول الحلفاء كان متوقعاً منذ مدة إلا أن عمليات الإنزال الأولى فاجأت الألمان من حيث توقعاتها ومكانها، إذ كان الاعتقاد السائد عندهم هو أن ساحل بيادي كاليه سيكون هدف هجوم الحلفاء، فقاموا بتقويته على حساب قطاع النورماندي ونشروا فرقاً مدرعة بعيداً بحيث لم يستطيعوا جلبها للمشاركة في اليوم الأول من الإنزال، ولم يستطع الجيش الألماني السابع الضعيف نسبياً المكلف بحماية قطاع النورماندي منع قوات الحلفاء من تعزيز الشواطئ التي سيطرت عليها، مما أتاح للحلفاء الاستمرار في إنزال الجنود والمعدات وتشكيل جيش قوي في النورماندي، وقد برهن الغطاء الجوي للحلفاء خلال المرحلة الأولى للإنزال بأنه عصي على الاختراق قبل سلاح الجو الألماني الذي كانت غارات الحلفاء قد قضت على الجزء الأكبر منه خلال الربع ولم يعد بمقدوره حتى الدفاع عن نفسه في فرنسا.

بعد تخبّطات وأخطاء اليوم الأول من إنزال الحلفاء استعادت القيادة الألمانية روحها، فاستجلبت دباباتها من منطقة بريطاني جنوب غرب فرنسا وحتى من بولندا في محاولة لرد الحلفاء وحدهم إلى البحر. شن الألمان هجوماً معاكساً وراء الشواطئ، ونظراً لقلة الإمدادات التي كانت تصل القوات الألمانية، أخذت هذه القوات لتلني بمدركاتها الاحتياطية إلى المعركة التي تحولت تدريجياً إلى معركة دفاعية، لكن هذه الهجمات لم تفلح في رد الحلفاء إلى البحر حيث كان طيران الحلفاء سيد الموقف ولم ينسحب الجيش الألماني وظل يقاتل بضراوة، رغم أن كل شيء بعد الهجوم الأول أصبح مرتبطاً بوصول النجندات والمؤن.

وفي يوم 6/7/1944م وصلت الفرقية الـ 12 "الألمانية إلى الغرب من مدينة "كان" وأوقعت خسائر فادحة بالكنديين، غير أنها فشلت في اختراق صفوفهم للوصول إلى البحر، وفي اليوم نفسه، شن الجنرال البريطاني مونتغمري هجوماً جديداً على مدينة "كان" حيث أمطر المدينة القديمة بـ 2500 طناً من القذائف التي سوت معظم أجزائها بالأرض. كانت خطة الجنرال البريطاني مونتغمري تقضي بأن يخوض الجيش الإنكليزي معركة الحاسمة عند الجناح الأيسر حول مدينة "كان" حيث توجد أكبر تجمعات للجيش الألماني بالإضافة إلى إحدى فرق شبكية هتلر، بينما ينطلق الأميركيون في حملتهم على الجناح الأيمن، ولكن الأوضاع الجغرافية لمنطقة النورماندي لم تشجع على القيام بمثل هذا الهجوم رغم تفوق الحلفاء في الطائرات والمدركات وأرغم

الشمالية والنرويج... ضد قوات الرايخ الثالث الألماني مدعماً من القوات شبه العسكرية والقوات الروسية المهزومة في الشرق والتي تدافع عن جدار الأطلسي، وقد استخدمت خلال الهجوم 5000 باخرة من ضمنها 4000 بارجة إنزال و 130 سفينة حربية إضافة إلى 12000 طائرة لتأمين الدعم لقوات الإنزال من ضمنها آلاف الطائرات تقل المظليين، وقد تلقى الساحل 5000 طن من المتفجرات؛ في حين كانت لدى الألمان ثلاث فرق مدرعة قرب السواحل تحت القيادة المباشرة لرومل وثلاث فرق بعيدة عن السواحل، ولا يمكن تعبئتها إلا بأمر مباشر من هتلر. أما الغطاء الجوي فكان مؤمناً من طرف حوالي 500 طائرة مقاتلة وهو عدد قليل مقارنة مع ما يملكه الحلفاء.

كانت أولى طلائع قوات الحلفاء التي نزلت في النورماندي هي الفرقية 101 الأميركية والفرقة البريطانية السادسة؛ لقد كانت مهمة الفرقة البريطانية أن تؤمن الجانب الأيسر من الشواطئ وتستولي على الجسرين المقامين على نهر "أورن" قرب قرية "بينيوفل" وقناة "كان". أما في الجانب الأيمن للشواطئ فقد هبطت الفرقة 101 الأميركية، وكان عليها أن تدمر عدة جسور لعرقلة جهود الألمان في تعزيز قواتهم وإرسال النجندات وتسكت بطارية المدفعية التي كانت قد ألقيتها مصوبة على السواحل التي سيجري عليها الإنزال ومن ثم احتلال موقع عميق وصعد هجوم الألمان المضاد.

وتبع ذلك اهتزاز الأرض بسدوي انفجارات القنابل التي أسقطتها الطائرات "لقد عرف الجنود الألمان المدافعون عن الساحل مثل هذه الإغارات، طوال الليالي والأيام السابقة، فأسرعوا إلى ملاجئهم وتحصناتهم انتظاراً لانتهاة الإغارة، غير أن القصف تزايد كثافة، ساعة بعد ساعة، حتى وصل إلى درجة من الكثافة والشدة لم يبلغها من قبل...".

وعندما تجاوزت عقارب الساعة منتصف الليل، أقيمت تشكيلات جوية ضخمة، فغطت سماء فرنسا - في الشمال - وانطلقت بغتة آلاف الصواريخ والشهب المضئية من المضادات الأرضية، فانارت مساحات شاسعة في الأرض. توجهت طائرات النقل إلى وراء الشواطئ حيث حملت الطائرة الواحدة 32 رجلاً، وأصبحت سماء النورماندي مزينة بألوان من مظلي القوات الحليفة معلنة بدء هجوم الحلفاء العام في الجبهة الغربية وهبطت الطائرات الشراعية تحمل طلائع المظليين لتنفيذ الاجتياح، وخاضت القوات الألمانية معركة النورماندي بضراوة، فوجدوا أنفسهم في حالة عجز تام عن القيام بهجوم مضاد فعال، وخلال ربع ساعة تم الاستيلاء على جسر "بينيوفل" وهو في حالة سليمة، وكانت الخسائر مقتل جنديين فقط.

لقد استطاع المظليون أن يعمموا الفوضى في صفوف الجيش الألماني وقاموا بتدمير الجسور، و جرت اشتباكات متوحشة في قرى وراء شواطئ النورماندي، وحوصر بعض المظليين فيها بسبب المقاومة العنيفة التي كانت تبديها بعض الفرق الألمانية، إلى أن



# إنزال نورماندي بداية النهاية... للرايخ الثالث

إعداد: الرائد سيد محمد ولد ان ولد عبد المالك



وتواتر المعلومات من طرف المخبرين، في حين كلفت المقاومة الفرنسية بعمليات تخريب وتشويش واسعة النطاق ضد القوات الألمانية تضمنت مهاجمة السكك الحديدية وقطع شبكات الاتصال وزرع الألغام المضادة للدبابات على الطرقات، وقد وصلت عمليات التخريب ليلة 5 يونيو 1944 ما يناهز 1000 عملية تخريب...

## الإنزال

بدأت الحرب في بريطانيا بإنشاء مرسى مؤقت يتم نقله مع الجنود، في حين كانت خطط إعادة ترميم الطرق والسكك الحديدية جاهزة للتنفيذ، ثم حدد يوم 5 يونيو تاريخ بداية الإنزال غير أن الظروف المناخية القسرت تأجيله ليوم 6 يونيو، حيث دفع الحلفاء بـ 1213 سفينة حربية، 736 سفينة دعم، 864 سفينة شحن و 4126 عربة وقارب إضافة لما يربو على 20000 جندي على شواطئ نورماندي، واستمرت عمليات الإنزال عدة أسابيع على السواحل المحصنة بجدار الأطلسي في خمس مواقع تمتد بين سان مارتن غرباً و أورن شرقاً، في حين اعتبرت نقطة هوك Hoc الواقعة غرب أوماها Omaha منطقة الإنزال السادسة وقد احتلت من طرف الأمريكيين.

## القوات المتحركة

شاركت في العملية قوات من أمريكا، بريطانيا، كندا والجيش الفرنسي والوحدات البولندية والبلجيكية إضافة لتشيكو سلوفاكيا وإيرلندا

رأس الجسر على الساحل الفرنسي. وشكلت الوحدات الأمريكية والبريطانية والتكتية نواة القوات المشاركة في عملية "نبتون". واستمر إنزالها عدة أيام ليلاً ونهاراً واستهدف الشاطئ البحري في منطقة نورماندي الفرنسية، وكانت تهدف إلى الاحتفاظ ببرؤوس الجسور المستولى عليها وتوسيعها، ثم تحرير باريس من الألمان.

2. تطهير وتوسيع المنطقة المطلة على بريطانيا وموانئ ساحل الأطلسي من جهة و التقدم على محور ليهافر - المانز - تور، من جهة أخرى.

وقد حدد تاريخ بداية العملية ( التاريخ المحدد يوم 1 مايو سنة 1944 تم تأجيله ليوم 1 يونيو 1944 ، مما منح الحلفاء مدة شهر لتجهيز مركبات الإنزال، ثم 5 يونيو 1944) يوم 6 يونيو 1944 بعد أن أعاقست الظروف المناخية تنفيذ العملية يوم 5 يونيو.

وللتمويه على العملية، عمد الحلفاء إلى نشر معلومات مزيفة تفيد أن الإنزال سيستمر على ساحل "بيادي كاليه"، مستخدمين في ذلك جيشاً وهمياً بقيادة الجنرال الأمريكي باتون، ووضع تحت تصرفه جميع الوسائل الضرورية من مبانٍ ومدرعات (مطاطية منقوخة بالهواء) ومدفعية خشبية وصولاً إلى الرسائل التضليلية بغية إقناع الألمان، وقد تمركز هذا الجيش الوهمي بميس Masse قبالة ساحل لار جيون de Douvres، وقد انطلقت الحسيلة على الألمان بعد ورود صور جوية لهذا الحشد الكبير

نورماندي هي منطقة جغرافية في شمالي فرنسا تناظر دوقية نورماندي السابقة، وتقع على ساحل فرنسا جنوب القنال الإنجليزي بين بريتاني (إلى الغرب) وبيكاردي (إلى الشرق). وتضم مناطق في شمال فرنسا و "جزر القنال"، وتتقاسم المنطقة كل من فرنسا وبريطانيا.

المنطقة القارية تحت السيادة الفرنسية تغطي 30,627 كم2 وتشكل السواد الأعظم لنورماندي، ونحو 5% من مساحة فرنسا؛ وتنقسم نورماندي إدارياً إلى منطقتين: نورماندي السفلى ونورماندي العليا. أما جزر القنال فتغطي مساحة 194 كم2 وتتألف من اثنين من بليويك جيرنسي وجرزي، وكلتاها تحت الحكم البريطاني؛ نورماندي العليا تتألف من قسمين فرنسيين السين البحري وأوير في حين تتألف نورماندي السفلى من أقسام هورن كالفادوس ومانش.

كانت نورماندي مسرحاً لإحدى أكبر معارك الحرب العالمية الثانية على المسرح الأوروبي وقد جرت أحداثها في الفترة ما بين يونيو وأغسطس من سنة 1944 ، حيث مكنت الحلفاء من فتح جبهة جديدة في غرب أوروبا في مواجهة الجيش الألماني.

وقد بدأت أحداثها يوم 06 يونيو 1944 بإنزال بحري وجوي لطلائع قوات الحلفاء على ساحل النورماندي، لتنتهي في الفترة من 19 (عبور طلائع قوات الحلفاء لنهر السين) إلى 21 أغسطس (إغلاق جيب فالون)، فاتحة الطريق لتحرير مدينة باريس يوم 25 أغسطس من نفس السنة؛ في حين يعتبر بعض المؤرخين بداية حرب النورماندي يوم 12 سبتمبر، يوم تحرير هافر.

كان الهدف من هذه العملية فتح جبهة ضد الألمان بغرب أوروبا تطبيقاً لمعاهدة المساعدة المتبادلة السوفيتية - البريطانية في الحرب ضد ألمانيا النازية الموقعة يوم 26 مايو/أيار عام 1942 في لندن. وتضمنت الخطة الاستيلاء على رأس جسر على الشاطئ القاري وتهيئة الظروف للانتقال إلى الهجوم البري وصولاً لقلب ألمانيا، لتتلاقى البطء الكبير الذي شهده التقدم على المحور الإيطالي. وقد اقتضى تنفيذ العملية مرحلتين أساسيتين:

1. أطلقت على المرحلة الأولى للعملية تسمية " نبتون " (إله الماء بالإغريقية). وكان هدفها هو الاستيلاء على رأس جسر على الشاطئ القاري وتهيئة الظروف للانتقال إلى الهجوم البري. وانتهت المرحلة الأولى في 30 يونيو/حزيران عام 1944 بالاستيلاء على





المغناطيسي، يقوم بتوليد الطاقة الكهربائية.  
**2 - طريقة الأبراج:** تعتمد تلك الطريقة على تثبيت مروحة أو مروحتان على برج متين، بحيث تكون تلك المرواح تحت سطح الماء، وينفخ الطريقة المروحة أعلاه تتحول طاقة حركة المروحة بواسطة المولد الكهربائي إلى كهرباء؛ تستغل تلك الطريقة التيارات المائية، ولا تشكل الأبراج عائقاً بحرياً، كما في حالة بناء السدود. لهذا فهي أنسب من ناحية المحافظة على البيئة.

### الوقود الحيوي

هو الطاقة المستمدة من الكائنات الحية سواء النباتية أو الحيوانية، وهو أحد أهم مصادر الطاقة المتجددة، على خلاف غيرها من الموارد الطبيعية مثل النفط والفحم الحجري وكافة أنواع الوقود الإحفوري والوقود النووي.

وقد بدأت بعض الدول بزراعة أنواع معينة من النباتات خصيصاً لاستخدامها في مجال الوقود الحيوي، منها الذرة وفول الصويا في الولايات المتحدة واللفت في أوروبا وقصب السكر في البرازيل وزيت النخيل في جنوب شرق آسيا. يتم أيضاً الحصول على الوقود الحيوي من التحليل الصناعي للمزروعات والفضلات وبقايا الحيوانات التي يمكن إعادة استخدامها، مثل القش والخشب والسماد، وقشور الأرز، والمجاري، وتحلل النفايات، ومخلفات الأغذية، التي يمكن تحويلها إلى غاز حيوي عن طريق الهضم اللاهوائي. يتم تصنيف الكتلة الحيوية المستخدمة كوقود على عدة أنواع، مثل النفايات الحسبونية والخشبية والغشبية، كما أن الكتلة الحيوية ليس لها تأثير مباشر على قيمتها بوصفها مصدراً للطاقة.

يتطلع العالم بأسره إلى مصادر بديلة للطاقة التقليدية (فحم - غاز - وقود)، طاقة نظيفة ومتجددة، فكانت هذه التطورات إلى المصادر المتاحة حولنا مثل الشمس - الرياح - الماء، إضافة للمواد العضوية المتوفرة، وكانت المحيطات والبحار ومنذ فترة طويلة المصدر المحتمل للطاقة البديلة، حيث تحمل حركة المحيط طاقة على شكل مد وجزر وموجات وتيارات مائية فضلاً عن ما توفره الشمس من طاقة غير محدودة استفاد منها العلماء في تكنولوجيا الفضاء (الأقمار الصناعية) المركبات والمركبات الفضائية) وهناك بعض الدول كانت سباقة إلى استعمال هذه التقنية الحديثة مثل فرنسا وإنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية. لكن يبقى العائق الكبير الذي يحول دون ادماع معظم دول العالم في مشروعات مماثلة هو التكلفة الكبيرة التي يتطلبها إنشاء وحدات لتوليد الطاقة من المصادر الصديقة للبيئة لتخفيف من استخدام الوقود الأحفوري، وهذه الأسباب يسعى الباحثون والمصممون إلى إيجاد تكنولوجيا رخيصة من أجل خفض تكلفة الطاقة المتجددة لتوسع انتشارها.

أن تكون لديهم مولدات احتياطية تعمل بالديزل أو بالطاقة الشمسية لاستخدامها في تلك الأوقات، والمكان الأفضل لوضع التوربينات.

### عمل حقن الرياح

يجب ألا يقل متوسط سرعة الرياح فيه سنوياً عن 12 ميل في الساعة. وزيادة على إنتاج الطاقة الكهربائية فإن توربينات الرياح يمكنها إنتاج طاقة ميكانيكية تستخدم في عدد كبير من التطبيقات، مثل ضخ المياه، الري، تحفيز الحبوب وتسخين المياه.

### ميزاتها وعيوبها

طاقة الرياح طاقة محلية متجددة ولا ينتج عنها غازات تسبب ظاهرة الاحتباس الحراري أو ملوثات، مثل ثاني أكسيد الكربون أو أكسيد النيتريك أو الميثان، وبما أن تأثيرها الضار بالبيئة طفيف، كما أن 95٪ من الأراضي المستخدمة كحقول للرياح يمكن استخدامها في أغراض أخرى مثل الزراعة أو الرعي.

### طاقة المد والجزر

طاقة المد والجزر أو الطاقة القمرية هي نوع من طاقة الحركة التي تكون مخزونة في التيارات الناتجة عن المد والجزر، الناتجة بطبيعة الحال عن جاذبية القمر والشمس ودوران الأرض حول محورها، وعليه، تُصنف هذه الطاقة على أنها طاقة متجددة. بدأت الكثير من الدول الساحلية بالاستفادة من هذه الطاقة الحركية لتوليد الطاقة الكهربائية وبالتالي تخفيف الضغط عن محطات الطاقة الحرارية مما ساهم في تخفيف التلوث الصادر عن المحطات الحرارية التي تعمل بالفحم أو بالبترو.

### طرق الاستغلال

توجد طريقتان أساسيتان لتوليد الطاقة الكهربائية باستغلال ظاهرة المد والجزر:

#### 1 - طريقة بناء السدود:

كما هو منفذ في محطة Rance بفرنسا والتي بُنيت عام 1966 وتعمل بقوة 240 ميغاوات، وقد بُني هذا السد للتحكم في التيارات الناتجة عن المد والجزر وتوجيه هذه التيارات بطريقة تمر في فتحات التوربينات أو المرواح، هذه التوربينات شبيهة بالمرواح التي تُستخدم لتوليد الطاقة من الريح ولكن في هذه الحالة تُثبت 24 مروحة على سد بطول إجمالي قدره 750 متر ويحجز 184 مليون متر مكعب من الماء.

كل مروحة متصلة بتوربين يولد قوة 10 ميغاوات من الكهرباء. وقد بُني هذا السد عند مصب نهر الرانس. تُنصب هذه المرواح تحت سطح المياه في فتحات وبفضل التيارات المائية تدور هذه التوربينات وبعبر ناقل الحركة تتم مضاعفة عزم الدوران ومن ثم نستفيد من هذا العزم لتحريك المولد الذي وبفضل الحقل

طريقة تصنيع الألواح الشمسية بسيطة وبسهولة التركيب ومرتفعة الإنتاج في نفس الوقت، حيث يمكن إنتاج طاقة تصل إلى 1 ميغاوات؛

- قسلة التكاليف حيث لا تتطلب صيانة مستمرة وخبرة كبيرة للتعامل معها؛  
- وفي النهاية فإن تقنية الطاقة الشمسية غير ضارة بالبيئة، حيث المواد الأولية المستخدمة غير ملوثة، ولا تسبب أي إزعاج لا من حيث الصوت ولا الروائح إذ لا تتطلب وقوداً إضافياً، إلا أن المزعج أحياناً هو المساحة الكبيرة التي يتطلب تركيب عدد كبير من الألواح الشمسية فيها.

### طاقة الرياح

تعرف بانها "...عملية تحويل حركة (طاقة) الرياح إلى شكل آخر من أشكال الطاقة، سهلة الاستخدام، غالباً كهربائية..." وذلك باستخدام عنفات (مراوح) إذ يتم تحويل حركة الرياح التي تُدور العنفات عن طريق تحويل دوران هذه الأخيرة إلى كهرباء بواسطة مولدات كهربائية. ويستفيد العلماء من خبرتهم السابقة بتحويل حركة الرياح إلى حركة فيزيائية، حيث أن استخدام طاقة الرياح بدأ مع بدايات التاريخ، فقد استخدمها الفراعنة في تسيير المراكب في نهر النيل كما استخدمها الصينيون عن طريق طواحين الهواء لضخ المياه الجوفية.

تستخدم طاقة الرياح على شكل حقول للمراوح الهوائية لصالح شبكات الكهرباء المحلية، وعلى شكل العنفات الصغيرة لتوفير الكهرباء للمنازل الريفية أو شبكات المناطق النائية. تعتبر طاقة الرياح آمنة فضلاً عن كونها طاقة متجددة، وهي طاقة بيئية لا يصدر منها ملوثات مضرّة.

### عمل عنفات الرياح

تتكون عنفات الرياح أساساً من شفرات دوارة تحمل على عمود، ومولد يعمل على تحويل الطاقة الحركية للرياح إلى طاقة كهربائية. فعندما تمر الرياح على الشفرات تخلق دفعة هواء ديناميكية تتسبب في دوران الشفرات، وهذا الدوران يشغل المولد فينتج طاقة كهربائية، كما جهزت تلك التوربينات بجهاز تحكم في دوران الشفرات (مكابح) لتنظيم معدلات دورانها ووقف حركتها إذا لزم الأمر. تعتمد كمية الطاقة المنتجة من توربين الرياح على سرعة الرياح وقطر الشفرات؛ لذلك توضع التوربينات التي تستخدم لتشغيل المصانع أو للإضاءة فوق أبراج؛ لأن سرعة الرياح تزداد مع الارتفاع عن سطح الأرض، ويتم وضع تلك التوربينات بأعداد كبيرة على مساحات واسعة من الأرض لإنتاج أكبر كمية من الكهرباء، وعادة يتم تخزين الكهرباء الزائدة عن الاستخدام في بطاريات، ولأن هناك بعض الأوقات التي تقل فيها سرعة الرياح، مما يصعب معه إنتاج الطاقة الكهربائية، فإن مستخدمي طاقة الرياح يجب





# الطاقة المتجددة مصادر هائلة ونظيفة لدفع عجلة التقدم البشري

مساعد أول أحمد ولد انتيه



عندما عرف الإنسان النار، عرف أول طريقة لاستغلال الطاقة واستخدامها في مختلف أغراضه الحياتية، مثل طهي الطعام والتدفئة والإنارة... وهكذا كان الحجر هو أول مصدر خارجي للطاقة؛ ثم تلاه الخشب وغيره من أدوات إشعال النار، والحصول على الطاقة الحرارية. والطاقة هي الوجه الآخر لموجودات الكون غير الحسية، فالجسيمات بطبيعتها قاصرة عن تغيير حالتها دون مؤثر خارجي، وهذا المؤثر الخارجي هو الطاقة التي هي "... مؤثرات تتبادلها الأجسام المادية لتغيير حالتها..."، فلتحريك جسم ساكن، مثلاً، ندفعه فنعطيه بذلك طاقة حركية، ولتسخين جسم نعطيه طاقة حرارية، ولجعل الجسم مرئياً نسلط عليه ضوءاً فنعطيه طاقة ضوئية. وهكذا... ثم جاء اكتشاف النفط ليولد قفزة نوعية في مجال إنتاج الطاقة ثم تلاه الغاز فالطاقة النووية. غير أنه نتيجة للتأثير السلبي الكبير الذي تركته هذه المصادر على البيئة وفي ظل التذبذب الكبير في أسعار النفط الأيل إلى النضوب، وتنامي المخاوف من ظاهرة الاحتباس الحراري والتغيرات المناخية، لم يعد أمام العالم من خيار سوى البحث عن مصادر أخرى جديدة للطاقة، نظيفة، رخيصة، ومضمونة الاستمرارية (متجددة).

والطاقة المتجددة كما يدل عليها اسمها هي الطاقة التي تتجدد بعد استعمالها، أي التي لا تنفذ أو لا تنضب؛ ومع أن هذا التعريف ليس صحيحاً من الناحية الفيزيائية، إلا أنه التعريف العام السائد لها، فالطاقة غير المتجددة أو بشكل أدق مصادر الطاقة غير المتجددة هي مثلاً البترول والفحم الحجري والغاز، والتي في حالة استعمالها ونفادها فإنها لا تتجدد أو على الأقل لا تتجدد بسرعة؛ فتكوين حقول جديد من النفط أو الفحم الحجري انطلاقاً من المواد العضوية يستغرق مئات الآلاف من السنين. وعلى عكس ذلك، الطاقة الشمسية أو الطاقة الهوائية أو المائية طاقات متجددة لأنها لا تنفذ باستعمالها لذلك تسمى متجددة؛ لكن... حذار...

فمتجددة لا تعني أن الطاقة بعد استعمالها تتجدد نفسها وتصبح طاقة من جديد، بل تعني أنها نوعاً ما موجودة بطريقة غير محدودة مقارنة بالنفط أو الغاز أو الفحم الحجري. و تتوفر إمكانيات إنتاج طاقة متجددة في الطبيعة على عدة أشكال.

## الطاقة الشمسية

تستقبل الأرض يومياً 174 بيتا وات من أشعة الشمس في الطبقات العليا للغلاف الجوي؛ عند تقابل أشعة الشمس مع الغلاف الجوي تنعكس منها 6% ويمتص 16%، وهي المتبقية في تكون الحفريات الحيوية مثل الفحم والبترول. وتقدر الطاقة الشمسية بـ 99.9% من فيض الطاقة المتجددة على الأرض، ويلاحظ أن كمية الطاقة الشمسية في البيئة ضخمة بما يكفي لتلبية احتياجات البشر من الطاقة.

ويطلق على الطاقة الشمسية المستخدمة في توليد الكهرباء، الطاقة الفولتضوئية، وقد اكتشفت مبادئ استغلالها سنة 1939 من طرف العالم الفرنسي أنطوان بيكريل Antoine Becquerel غير أن أول خلية فولتضوئية بمردود مجد لم تظهر إلا سنة 1954 على يد ثلاثة علماء أمريكيين هم شابين، بيرسون وإيريس؛ ثم تلا ذلك سنة 1958 اختراع أول خلية فولتضوئية بمردودية بلغت 9%؛ وفي سنة 1973 شيد أول منزل مزود بالكهرباء عن طريق الألواح الشمسية التي تضم ما يعرف بالخلايا الشمسية، وهي عبارة عن محولات فولتضوئية

تقوم بتحويل ضوء الشمس المباشر إلى كهرباء، وتتكون من نيباتش شبه موصلة وحساسية ضوئية، محاطة بغلاف أمامي وخلفي موصل للكهرباء، موصولة ببطاريات قابلة لتخزين الطاقة الفائضة لاستخدامها خلال الليل.

وقد تم استحداث تقنيات كثيرة لإنتاج الخلايا الشمسية عبر عمليات متسلسلة من المعالجات الكيميائية والفيزيائية والكهربائية على شكل متكاثف ذاتي الألية أو عالي الألية، كما تم إنشاء مواد مختلفة من أشباه الموصلات لتصنيع الخلايا الشمسية على هيئة عناصر كعنصر السيليكون أو على هيئة مركبات ك مركب الجاليوم زرنيخ وكبريتيد الكاديوم وفوسفيد الأنديم وكبريتيد النحاس وغيرها من المواد الواعدة لصناعة الفولتضوئية.

يوفر استخدام الطاقة الشمسية العديد من المزايا نذكر منها:

- عدم احتواء النظام على قطع ميكانيكية متحركة تتطلب صيانة دائمة وبالتالي فهي مناسبة للمناطق النائية وحتى المركبات الفضائية والأقمار الصناعية؛



للنوح ، حيث يحضر المصاب للإخلاء إلى  
مركز الفرز في المستوى الأعلى.

### ترتيب الوسائل

تنظم وسائل اللوجستيات داخل المنظومات  
الثلاثة الأساسية التالية: منظومة الصيانة  
ومنظومة الإمداد ومنظومة الصحة. وعلا  
بمبدأ "التخفيف على المقسمة" يتوزع  
لوجستيات الفوج على ثلاثة مستويات تعرف  
بمفارز النقل القتالية. تتوزع كل منظومة  
على هذه المستويات الثلاثة لتشمل كل مغزلة  
قسما من كل منظومة يختلف حجمها حسب  
المستوى الذي تعمل فيه.

### الخلاصة

تشكل دراسة وإنجاز ووضع وسائل العيش  
والقتال والتنقل تحت تصرف القوات في زمن  
الحرب، كما في السلم وفي الوقت المناسب  
بالكم والكيف المطلوبين الهدف الأساسي  
للوجستيات. ويتم تنفيذ هذه الوظيفة  
المشتركة بين مختلف الأسلحة على مستوى  
الأركان الوطنية من طرف المكتب الرابع،  
وعلى مستوى المناطق العسكرية والتشكيلات  
المستقلة بواسطة فصيلة اللوجستيات. من  
أجل نجاح العملية العسكرية ينبغي على كل  
قائد مكلف بهمة أن يولي اهتماما مستمرا  
لهذا المجال. إن العامل اللوجستيكي يجب  
أن يؤخذ في الحسبان وبصورة معمقة وواقعية  
وعلى كافة المستويات، وفي كل الدراسات  
والنشاطات التدريبية والتأهيلية.

## قالوا...

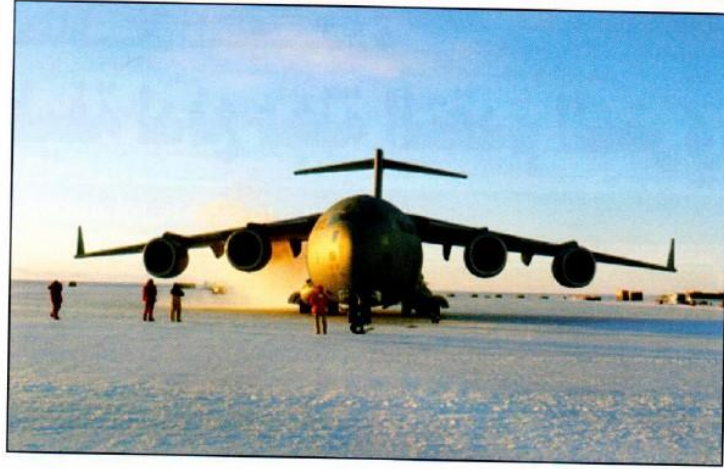
نابوليون: "تزعج الجيوش  
على بطونها".

الجنرال رومل: "تكتسب الحرب  
أو تخسر باللوغستيك قبل أن  
تطلق أي رصاصة".

المارشال مونته  
كومري: "الحرب العالمية  
الثانية كانت بنسبة 2/3  
لوغستيك و 1/3 تكتيك".

الجنرال ايزنهاور: "عندما تقول  
اللوغستيك: لا، فيجب تغيير  
خطة العمليات".

الجنرال دلاتر دتاسيتي:  
"المكتب الثالث يقترح والمكتب  
الرابع يمتلك ويدقونه لا يمكن  
لأفضل الخطط أن ترى النور إلا  
في مخيلة من يتصورها".



لوجستيات متحركة، تركز على نظام ملائم  
لمسرح العمليات وتكون تحت إمرة قائد مسرح  
العمليات.

### V - أهمية اللوجستيك خلال المناورة

تنفذ المناورة اللوجستية انطلاقا من  
مبدئي الاستقلالية وترتيب الوسائل.

### الاستقلالية

نظرا لقدراته اللوجستية لا يستطيع الفوج  
أن يخوض قتالا منفردا إلا أنه يتمتع بأعمال  
دعم حسب الحالات المحددة والتي بموجبها  
يقوم باستقبال واستلام الإمدادات وتوزيعها  
على الوحدات العضوية، انتشارال الجرحي  
وتقديم العون الطبي لهم وتسيير إجراءات  
الموتى وإجراء عمليات الصيانة.

ويشكل لوجستيات الفوج مجموعة وسائل  
قيادة ووحدات لوجستية موزعة تحت  
إمرة قائد الفوج الهدف منها تنفيذ المناورة  
المصاغة والموجهة من طرف المستوى  
الأعلى عن طريق نشر وتشغيل المنظومات  
اللوجستية الأساسية كالإمداد الذي يضم  
كافة الأعمال التي تهدف إلى جمع وصيانة  
الوسائل المادية اللازمة للقتال والصيانة التي  
يجب أن تتم قبل الاشتباك أو خلال الاشتباك  
الخفيف، فيا مكان الوحدة أن تقوم بأعمال  
معمقة وطويلة المدة للحفاظ على مقدراتها،  
بينما تقوم وحدة الصيانة المتنقلة بأغلب  
أعمال التصليح. و خلال الاشتباك العنيف لا  
يمكن للوحدة أن تقوم إلا بأعمال قصيرة  
المدة وقصيرة المدى جدا بينما يقوم  
المستوى الأعلى بالتدخلات طويلة الأمد.  
ويتم تعزيز الفوج بسيارات إسعاف للإخلاء،  
ويملك استقلالية ذاتية لمدة 3 أيام، ويتزود  
انطلاقا من القاعدة اللوجستية للنسق  
الأعلى (قسم الفرز). كل وحدة مسؤولة عن  
انتشار المصابين ونقلهم إلى المركز الصحي

واستقرار المصابين خلال العلاج، ومتطلبات  
تكتيكية تضمن تنفيذ ترتيب تكتيكي، يدعم  
بالدوام عمليات القوات. وتتحدد مهمة هذه  
المنظومة في الإمداد بالأدوية والعتاد الطبي  
والتجهيزات المختلفة، وتقديم العون الطبي  
والعلاجات الضرورية والوقائية من أسلحة  
التدمير الشامل (عملية التطهير وتوفير  
الملابيس)، وكذلك إخلاء المرضى  
والمصابين من خلال وضع خطة لالتقاط  
الجرحى وفرضهم وإخلائهم. ويتم فصل  
المنظومة الصحية بصورة عامة إلى نسق  
أمامي يحتوي على مستشفيات ميدانية،  
ونسق خلفي يضم مستشفيات ثقيلة ونقاط  
إخلاء نحو المرافق الوطنية.

### IV - منظومة دعم الأفراد

تعمل وظيفة دعم الأفراد على ضمان  
الجاهزية القتالية لهم بواسطة توفير  
الوسائل التي تلبي احتياجاتهم الشخصية  
(إعاشة، لباس، بريرة، الخ...) والجماعية  
(عتاد الحياة العملية، تجهيزات مكتبية  
وللراحة، الخ...) في جميع الأوقات والظروف  
وخلال مختلف مراحل العملية القتالية.  
وتتحدد مهمتها في تحضير وتنظيم ومعالجة  
وصيانة وتوزيع ومتابعة الموارد والتجهيزات  
المختلفة (تغذية، لباس، إجراءات وقاية من  
أ.ت.ش، تجهيزات ميدانية، معدات دفن...)

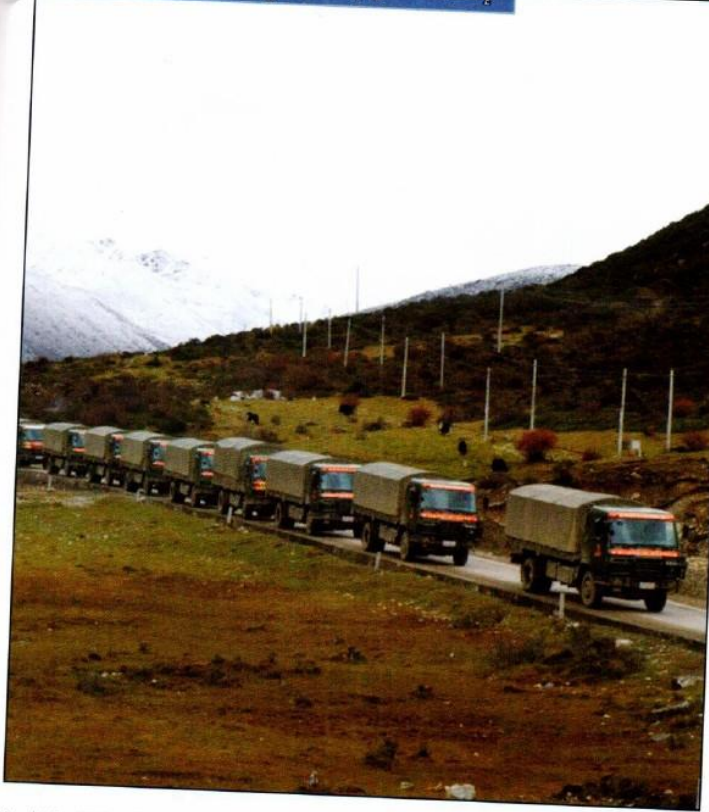
### أهمية اللوجستيك في الترتيب العام للقوات

ينظم الدعم اللوجستيكي للقوات البرية  
خلال العمليات في شملها العام إلى  
لوجستيات ثابتة، تعتمد على نظام وطني  
يشمل وضع المؤسسات والمستودعات  
والمستشفيات والطرق تحت تصرف قيادة  
الأركان والإدارات التابعة للقيادة المركزية، و



# اللوجستيك.. رهان الحرب الحديثة

إعداد: نقيب سيدي أحمد ولد كركوب



شكل الإمداد منذ الحروب الأولى شرطا لا غنى عنه في استخدام أية قوة مسلحة، خاصة مع تطور حجم القوات وعمق المسافات وطول فترة الحملات العسكرية. وقد خلق وجود المسافات الهائلة المقطوعة خلال الاشتباكات المسلحة أثناء الحرب العالمية الثانية العديد من المعوقات الفعلية في مجالات الدعم اللوجستيكي، حيث اقتضت وضع أساليب تقنية جديدة لتوجيه الإمدادات حسب الحاجيات، وأصبحت بذلك اللوجستيك جزءا أساسيا من الدعم الاستراتيجي والتكتيكي. ويمكن تعريف الدعم اللوجستيكي بأنه مجمل العمليات التي تهدف خلال كافة الظروف إلى منح القوات كل ما تحتاجه في المكان والوقت المناسبين وبالكلفة والكيف اللازمين من وسائل العيش والقتال والحركة، وتقديم العلاجات الطبية والوقائية للأفراد، وكذلك ضمان صيانة العتاد اللازم لمواصلة الأعمال القتالية.

## المنظومات اللوجستكية

ينتظم الدعم اللوجستيكي خلال العمليات على شكل مجموعة منظومات متصلة ودائمة بين القيادة المركزية والقوات الأمامية. ومن أجل تنفيذ المهام الملقاة على عاتقه ينقسم الدعم اللوجستيكي إلى المنظومات الأساسية التالية:

منظومة الإمداد  
منظومة الصيانة  
منظومة الصحة  
منظومة دعم الأفراد.

### - منظومة الإمداد

تشمل منظومة الإمداد كافة عمليات النقل والتوزيع والتسليم لمواد الإعاشة والماء

الصيانة الوقائية والعفوية التي تنظم خلال فترة السلم، وتتحدد مهمة هذه المنظومة في استلام ومعالجة وتوزيع العتاد، وإصلاح العتاد لصالح مختلف التشكيلات وعلى جميع المستويات، واستلام وإخلاء العتاد المتعطل.

### III - منظومة الصحة

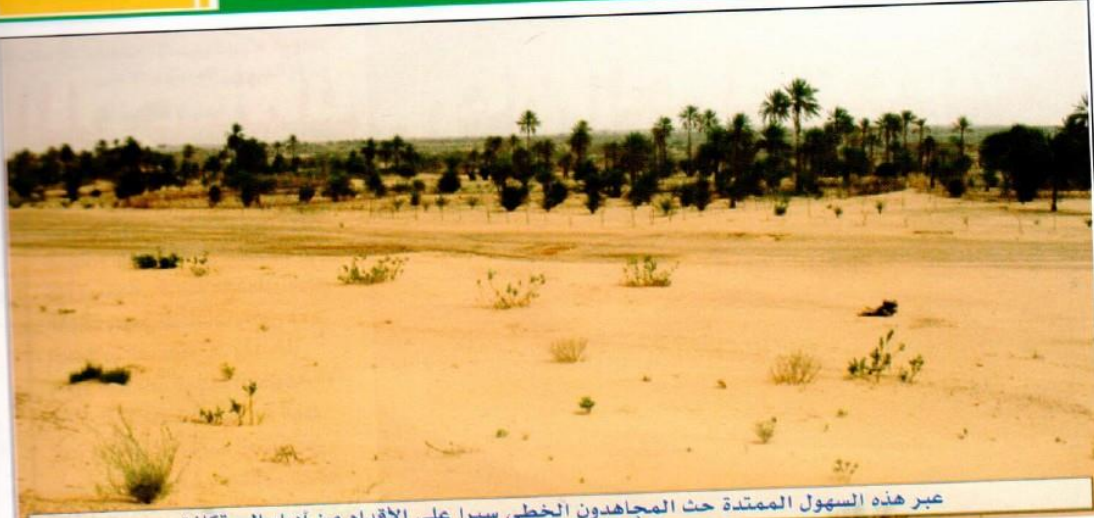
تقدم المنظومة الطبية خدمات عظيمة سواء في زمن السلم أو في زمن الحرب من أجل المحافظة على الحالة الصحية للأفراد من خلال معاينة المرضى والمصابين وتقديم الإسعافات الضرورية والعلاجات واتخاذ الإجراءات الصحية الوقائية. تقوم منظومة الدعم الصحي بالتنسيق بين متطلبات فنية تضمن احترام توقيعات العمليات وتثبيت

والوقود والذخيرة والعتاد والتجهيزات المختلفة، وتتحدد مهمته في استلام الموارد القادمة من المستودعات، وتوزيع المؤن على القوات في إطار المخصصات المحددة وحسب الاحتياجات المطلوبة والموارد المتوفرة، وكذلك متابعة مستويات هذه الموارد.

### II - منظومة الصيانة

هي مجموعة الأعمال التي تهدف من جهة إلى ضمان جاهزية العتاد الضروري للمهام العملياتية، ومن جهة أخرى إلى استلام وإخلاء العتاد المتعطل والعتاد المأخوذ من العدو حسب الأولويات المرسومة. إن المحافظة على القدرة في تنظيم الصيانة يجب أن تستمر على أعلى مستوى ابتداء من





عبر هذه السهول الممتدة حث المجاهدون الخطى سيرا على الأقدام من أدرار إلى تكانت

### القضاء على كبلاني

تكانت أدرار ومهندس سياسـة "التوغل السلمي" وهو يشق طريقه بخطوات أثقلها التماس، أن يحمل إليه هدوء هذا الليل البهيم في طياته موتاً مبكراً لم يضعه يوماً في حسبانـه... لقد ذل كل الصواب ورتب كل شيء لإنجاز مشروعه "العظيم" الذي وهب له نفسه منذ البداية... لكن المجاهدين لم يكونوا معنيين بحسابات الرجل ولا بطموحاته، لقد كانت لهم كلمة أخرى وقرار مغاير، يوشك أن يتجسد... قدر سيدي أن اللحظة المناسبة لإعطاء إشارة البدء في التنفيذ قد آزقت... فأعلنها مدوية في سماء تجرّجـه... الله أكبر... "الله أكبر"... انطلق ذلك الصوت الجهوري المجلجل، ليهز أركان القـلعة ويرهب الأعداء ويثبت المؤمنين...

### وللحكاية بقية

فجأة ظهر أمام سيدي ورفاقه أوربي ضخم، متدثر في ثياب بيضاء... كان كبلاني يخطو على الأرضية الامامية لمقر إقامته الذي هو قيد الإنشاء (10)، يتأمل القرية الكائنة أمامه، ويستنشق نسائم عليلـة تهب عليه من حين إلى آخر من الواحات المجاورة، ويتخيل نفسه متصـدراً طلائع الجيوش الفرنسية الزاحفة على الأراضي الموريتانية، وأعلام الإمبراطورية الاستعمارية العتيدة ترفرف حوله على هذا القضاء الصحراوي الممتد من هنا، وحتى الحدود الجنوبية للمغرب والجزائر... لكن نفسية الرجل كانت مشـتة بين الإحباط والأمل، فقد أنهى لتوه محادثة قصيرة مع النقيب "جرار" عبر فيها عن انزعاجه من منعه من الاستمرار في الزحف نحو أدرار (11)... لم يدر بخلد قائد بعثة

البندقية تقاديا لإحداث دوي قد يعطي الفرنسيين إنذاراً مبكراً، أوفرصة لصـد الهجوم قبل أن ينتقل إلى داخل القلعة (6). تقدموا نحو الباب... ولج سيدي عبر المدخل الرئيسي... تبـهه ابنـه اللـه (7) وثلاثة مجاهدين من بينهم سيدا أحمد ولد اعميره ولد اياه... توجهوا مباشرة إلى بيت حديث البناء، قدروا أن يكون مقر سكن كبلاني (8)... تقدموا بخطوات حذرة ومتباعدة لغرض إحداث المفاجأة المطلوبة... لكن طول الانتظار بدأ يؤثر على أعصاب بقية مجموعة الصولة (9) التي كانت قد اتخذت مواقعها تحت السور الشمالي الغربي في انتظار إشارة الانقضاض... لقد ضاقوا ذرعاً بهذا الهدوء المريب، بل إن بعضهم بدأ يخامرهم الشك ويقلق على مصير سيدي...

### المصادر والمراجع

(9) - يشير الراوية أحمد محمود ولد هتون إلى أن المجاهدين قد توجهوا إلى ثلاث مجموعات: وهو ما يؤكد لويس فريرجانه عندما أشار إلى وجود مجموعة الإسناد التي ظلت مرابطة في الواحة المقابلة لقلعة ما يعني أن العدد الفعلي لهذه المجموعة يتراوح ما بين 10 إلى 13 مجاهداً.  
(10) - لم يكن قد مضى على وجود الحسامية في مدينة أوجـد أكثر من شهر واحد، حيث كان كبلاني قد بدأ في بناء القلعة في الثاني عشر من شهر أبريل.  
(11) - الطالب أخيار ولد التـمـنـيـع ماميتا، الشيخ ماء العينين، علماء وأمرء في مواجهة الاستعمار الفرنسي، الجزء الثاني، الطبعة الأولى 2007، ص 221

المرجح أنه هو من تولى القضاء على الحارس الامامي.  
(7) - نص الحكم الصادر عن المحكمة العسكرية المنعقدة بموجب أمر من النقيب لويس فريرجانه، القائد المؤقت لبـعـة تكانت أدرار في حق المجاهد أحمد ولد اعميره ولد اياه بتاريخ 17 مايو 1905 - من أرشيف المعهد الفرنسي لإفريقيا السوداء - موريتانيا.  
(8) - كان المتعاونون قسـمـة زودوا المجاهدين بالمعلومات الكافية حول مكان وتحركات كبلاني المحتملة في هذا الوقت من الليل، حيث كان يلجأ إلى البليت في حـالـة هبوب الريح، أو يمضي ليلته في العريش داخل قبـيـة تنصب له فيه - الراوية محمد ولد سيدا أحمد ولد احيـه ابن المجاهد سيدا أحمد ولد وبيـس، في شهادته حول العملية إلى أن سيدي ولد مولاي الزين "الفض على الحراس الثلاثة وقطع رؤوسهم"، ولأن مختلف الشهادات تؤكد أن سيدي كان الوحيد الذي يحمل سيقا فـمـ

مشاركتم في هذه العملية سوف تجلب لكم مجدا عظيماً... وسـوف تـرى ذلك...". الراوية محمد ولد سيدا أحمد ولد احيـه ابن المجاهد سيدا أحمد ولد احيـه ولد وبيـس.  
(4) - COMANDANT Louis FRERE - JEAN- MAURITANIE - 1903-1911 - MEMOIRES DE RANDONNES, ET DE GUERES AU PAYS DES BEIDANES-P- 285  
(5) - الراوية مولاي احمد ولد سيدي ولد مولاي الزين  
(6) - أشار الراوية محمد ولد سيدا أحمد ولد احيـه ابن المجاهد سيدا أحمد ولد احيـه ولد وبيـس، في شهادته حول العملية إلى أن سيدي ولد مولاي الزين "الفض على الحراس الثلاثة وقطع رؤوسهم"، ولأن مختلف الشهادات تؤكد أن سيدي كان الوحيد الذي يحمل سيقا فـمـ

(1) - COMANDANT Louis FRERE - JEAN- MAURITANIE - 1903-1911 - MEMOIRES DE RANDONNES, ET DE GUERES AU PAYS DES BEIDANES-P- 288  
(2) - نص الحكم الصادر عن المحكمة العسكرية المنعقدة بموجب أمر من النقيب لويس فريرجانه، القائد المؤقت لبـعـة تكانت أدرار في حق المجاهد أحمد ولد اعميره ولد اياه بتاريخ 17 مايو 1905 - من أرشيف المعهد الفرنسي لإفريقيا السوداء - موريتانيا.  
(3) - كان المجاهد محمد السالك ولد السالك الملقب الجاش يعاتب سيدي ولد مولاي الزين كلما شـد سيفه قائلا: "يسـو اناك عازم على أن تبتـم ابنـاء أهل التناكي بهذه السكنين التي تشحذها من حين إلى آخر...!!"، لكن سيدي كان يرد عليه في كل مرة قائلا: "أكد لك أن





## مقتل منظر الحملة الاستعمارية الفرنسية في موريتانيا كزافي كبلاني

# القصة الكاملة

من هنا بدأ الزحف  
إلى قلعة تجكجه



الحلقة السادسة

إعداد:

نقيب سيدي محمد ولد حديد

### ... في الحلقة الماضية

تابعنا كيف ساعدت العناية  
الإلهية المجاهدين في الحصول  
على المعلومات التعبوية  
الضرورية لوضع خطة  
الاقتحام... كان ذلك اللقاء  
الصادف مع سيدي ولد  
بويط... ثم الراعي الذي عزز  
فرضية التكتّم، بل والتعاون بين  
المجاهدين وسكان تجكجه. ثم  
عرفنا كيف تمكن المجاهدون  
من التسلل تحت جناح الظلام  
والوصول إلى مدخل  
القلعة... في انتظار إشارة  
التنفيذ التي سوف يعطيها  
العدو...!!

### اقتحام القلعة...

كانت دوافع الاجتهاد لدى هذا الشيخ المؤمن  
تقتضي منه اتباع المنهج الإسلامي في  
الجهاد، وهو ما يعني إعلان الحرب قبل الإقدام  
على أي عمل من أعمال القتال... تلك هي  
تقاليد الإسلام العسكرية وذلك هو نهج  
المجاهدين. ويغض النظر عن ما يمكن أن  
يلحق بأمن العمل من خطر من حيث انكشاف  
أمر الهجوم، إلا أن سيدي أدرك، بحس القائد  
أن التنسيق أثناء العملية كان يقتضي منه  
إيجاد وسيلة سريعة لتوصيل أمر الشروع في  
التنفيذ، خصوصا وأن المعلومات الاستخبارية  
الميدانية تؤكد أن أحداث المعركة المفترضة  
سوف تدور في قطرداري لا يتجاوز الثلاثين  
مترا (1)، وهو ما يعني تكتيكيا أن مثل هذه  
الإشارة الصوتية (التكبير) سوف تكون مسموعة  
إلى حد كاف، من طرف عناصر الإسناد و  
كذلك عناصر الصولة...  
وقبل أن يجتاز المجاهدون البطحاء أصدر  
سيدي ولد مولاي الزين تعليماته الأخيرة

أصر على ملازمته حتى النهاية... إنه المجاهد  
سيداحمد ولد امير ولد ابياء. لم ينتظر  
سيداحمد الحصول على سلاح... كان ساعيا  
إلى الهيجا بغير سلاح، لكنه رغم ذلك قرر  
ركوب الخطر والمضي في المغامرة... على  
أمل اغتنام سلاح حديث (قرطاس) من العدو  
في ساحة المعركة، ولقد كان له ما أراد...!!  
استشعر الحارس المتحرك الذي يراقب  
المدخل الرئيسي حركة غير عادية، لكنه لم  
يدرك حجم الخطر المحقق به إلا عندما  
"رأى عددا من الرجال المسلحين يبرزون من  
النخيل و يركضون بسرعة نحو باب  
المعسكر..." (4).  
حاول الحارس المذعور الفرار وتسلك سور  
القلعة، لكن سيف الجهاد كان سباقا في  
القضاء عليه... باغت المجاهدون هذا الحارس  
وقضوا عليه دون أن يثير ذلك انتباه عناصر  
الحامية الآخرين ولا حتى الرعاة والعمال (5)،  
ومن المرجح أن عملية القضاء على الحارس  
المذكور قد تمت باستخدام سلاح ابيض، بدل

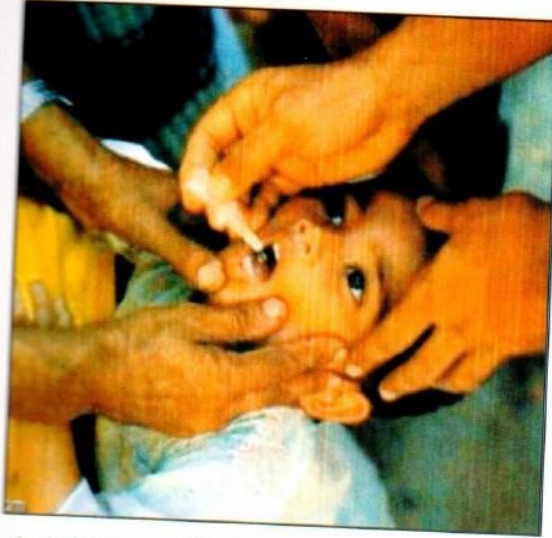
... "أوصانا بالصمت التام أثناء التقدم،  
وأخبرنا أنه سوف يكون في المقدمة صحيفة  
ابنه (عبد الرحمن القاسم الملقب بالله)، وأن  
علينا قبل الدخول أن ننتظر حتى يصيح "الله  
أكبر"..." (2).  
لقد صدر "أمر الهجوم"، وبدأت الصولة. ومن  
الواضح، من خلال تسلسل الأحداث أن  
مجموعة الإسناد التي ظلت مرابطة داخل  
الواحة قد تقيدت هي الأخرى بالتعليمات  
الأخيرة لسيدي ولد مولاي الزين.  
اختلط المجاهدون بالرعاة والعمال... تقدموا  
في صمت وترقب وراء ملهمهم... أصابعهم على  
الزناد وعيونهم على العدو، وقلوبهم ترجو من  
الله الشهادة... كان سيدي في المقدمة شاهرا  
سيفه، لقد أصر منذ البداية على أن لا  
يستخدم إلا هذا السيف الذي ظل يشحذ  
خلال الطريق بسين أدرارو وكانت، في انتظار  
هذه اللحظة المصيرية التي طالما حلم بها  
وتمثلها (3)... كان إلى جانبه ابنه الله وفتي  
آخر يافع لم يتجاوز السابعة عشرة من العمر،



يهدف هذا المقال  
إلى وضع وصف  
مبسّط لتعريف  
التهطيم والتلقيح  
قسل المسفر  
وتأثيراتها الجانبية  
المحتملة

## التطعيم

# آلية بيولوجية لتحفيز جهاز المناعة



التطعيم هو عبارة عن آلية تمكن الكائن الحي (حيوان أو إنسان) من اكتساب مناعة عن طريق تحفيز الجهاز المناعي وتنشيطه وتقويته وذلك بحقن لقاح داخل بدنه؛ ويعتمد هذا المبدأ على حقن الكائن الحي بكمية ضئيلة من البكتيريا الميتة، أو التي تم إضعافها لمرض ما لتحفيز الجسم على تكوين أجسام مضادة ضد هذه البكتيريا، كآلية دفاع يفرزها تلقائياً فور كشف هذا الجسم الدخيل من طرف جهاز المناعة.

ويعتمد نجاح هذه العملية على فعالية اللقاح من جهة وتقبل الجسم له (قلة أو انعدام الآثار الجانبية) من جهة أخرى، ويعمل في الحصول على أفضل النتائج من خلال طبيعة المستضدات (الأجسام المضادة) المستخدمة في اللقاح والمُعززة بمواد تركيبية أخرى. وفي حال التطبيق يتطلب ذلك حقن لقاح على شكل عقار محضر من خليط من الفيروسات والجراثيم (ذات المفعول المخفف) وعند حقن هذا الخليط لمريض يكسبه ذلك مناعة ضد جرثومة معينة.

وقد تكون هذه العملية إجراء وقائياً ضد مجموعة من الأمراض التي قد تنتشر داخل بعض المجموعات (الوسط المدرسي، العسكري...)

## أنواع التطعيم

توجد ثلاثة أنواع من اللقاحات:

- لقاحات حية مركبة بواسطة جسيمات دقيقة محدودة غير مسببة للمرض ولكنها تحتوي على درجة تسبب التهابات ضعيفة؛  
لكن تركيب هذه اللقاحات يتطلب دقة عالية أثناء عملية الزرع ومنظومة للتبريد وحتى أثناء التوزيع حيث يحفظ في درجات تتراوح بين 4 و 8 درجة مئوية تمكنه من المحافظة على فعاليته الكاملة، ومن هنا يتضح جلياً أن هذه اللقاحات سريعة التلف وقد يتغير مدى تقبلها من طرف المريض.

- اللقاحات المضعفة هي الأخرى مصنوعة من مزيج من الفيروسات والجراثيم خالية من مواد معدنية دون أن تفتقر إلى مفعولها المصنع للخلايا الحافظة. هذه اللقاحات قوية نسبياً سهلة التحمل وذات فعالية متباينة؛

- وتوجد كذلك لقاحات أحادية تحمي من بعض الجراثيم كما توجد لقاحات متعددة الفعالية مكونة من مجموعة لقاحات أخرى بغية تحسين الحالة الصحية.

وقد أعدت منظمة الصحة العالمية برنامجاً يحدد نوعية اللقاحات التي يجب استعمالها وذلك حسب فارق الأعمار.

ويعتبر من الأهمية بمكان أن نذكر في هذه الأونة الصيفية والتي تكثر فيها الأسفار

للمناطق الأكثر انتشاراً لهذا المرض كموريتانيا، ويتمثل ذلك في أخذ جرعتين متفاوتتين خلال شهرين يسافر شهر لكل منهما ويقام بنفس العملية ستة أشهر بعد هذه المدة؛ وتوجد أنواع من هذا العقار مخصصة للأطفال.

ويجدر بالذكر أن مرض التهاب الكبد النهائي (H patite B) أصبح معضلة صحية في موريتانيا إلا أن لقاحها لم يدمج في البرنامج الصحي الموسع إلا منذ فترة وجيزة.

ونظراً إلى جسامته الخطر الناجم عن هذه المعضلة فإن برمجة مثل هذا اللقاح يمكن أن تجد مكانها كوسيلة وقائية خاصة في الوسط العسكري.

إن هذه اللقاحات المذكورة آنفاً كثيرة التقبل من طرف المرضى وأعراضها الجانبية ضئيلة جداً إلا أنه يمكن أن تحدث عند بعض الأشخاص عدم تقبل لقاح التهاب الكبد النهائي (H patite B).

وفي الختام ونظراً إلى أن عملية التطعيم غير مكلفة نسبياً، ولدورها الفعال في الوقاية من الأمراض المعدية، فإنه من المأمول أن توليها السلطات المختصة العناية اللازمة.

« إعداد الصحفي

المقدم عبد المالك ولد عبد المالك

ترجمة: محمد عبد المالك

باللقاحات التي يجب أخذها حسب الوجهة، لذا فإن على المسافرين أخذ اللقاحات التي يتطلبها الوباء الموجود في النقطة المقصودة وذلك مع مراعاة ظروف وطول هذه الإقامة وفي هذا العدد فإننا ننصح باللقاحات التالية:

- **الحصبة الصفراء (STAMARIL)** هو لقاح ذو جرثومة حية لا يمكن الاستغناء عنها خاصة في المناطق الموبوءة (المناطق الاستوائية في أمريكا الجنوبية ووسط إفريقيا) حتى إذا لم يكن ذلك إلزامياً من طرف السلطات المحلية.

ويمكن التلقيح بهذا العقار من الشهر السادس ولكن لا ينصح به أثناء الحمل، وتؤخذ الجرعة من حقنة واحدة عشرة أيام قبل السفر ويدوم مفعولها مدة عشر سنوات.

- **التهاب السحايا؛ أخذ عقار (MENOMUNE)** في المناطق الموبوءة (شريط التهاب السحايا في إفريقيا جنوب الصحراء) خاصة في موسم الصيف الذي يساعد في انتشار الوباء المذكور من المرضى إلى الفرق الطبية الميدانية والمجموعات المتنقلة (حجاج سياح... إلخ)، ولذلك ينصح بأخذ جرعة منه عشرة أيام قبل السفر.

في الحالات العامة وأثناء السفر وظروف الإقامة يستحسن أخذ اللقاحات التالية:

- **حمى التيفوئيد؛** أخذ عقار (Tipheryx) دون التقيد بجدولة معينة وذلك بالنسبة



# الطاعة.. معانٍ وصور



## كيف ننمي الضبط في صفوف المرؤوسين؟

يتم ذلك باتباع الطرق التالية:

أولاً : تكثيف الدورات التدريبية لزيادة كفاءة المقاتل وتنمية ثقته بنفسه، وصولاً إلى زرع روح الضبط وغيرة الطاعة والنظام، وهو ما سيؤدي إلى:

- غرس الضبط عملياً ابتداءً من الاستعداد والاستراحة والدورات والتحية والثناء.
- تدريب المرؤوس على تكييف نفسه مع الظروف المحيطة به وتنفيذ ما هو مطلوب منه - ممارسة الضبط في كافة الأعمال اليومية لإحداث انقلاب في عاداته.
- المراقبة والمحاسبة لكل مخالفة انضباطية مهما كانت بسيطة.
- الاهتمام بالتعليم الأولي والتدريب الجماعي.

ثانياً: التثقيف والمقصود هنا هو التعبئة النفسية وعقد ندوات للتكوين المعنوي والإرشاد الديني، لتوعية الفرد المقاتل بأهمية التحاقه بالمؤسسة العسكرية، وغرس الاعتزاز بالنفس والافتخار بالوحدة وأهمية تنفيذ الأوامر بدهاء وإخلاص، وما يقتضيه ذلك من واجب تجاه وطنه.

إعداد: نقيب إخليفلن ولد اصنيب

يشكل الضبط الركيزة الأساس للطاعة العسكرية والتي تعتمد عليها الجيوش وتشهد من كيانها وتعزز تماسكها وتضامنها في ساحة المعركة، وأثناء المحن، إنه الوصفة السحرية التي تحمل القائد ومرؤوسيه معا نحو هدف المعركة النهائي، وهو النصر. وفي المقابل فإن جيشاً عمت فيه الفوضى وانعدم في صفوفه النظام لا بد وأن يلاقي ذلك المصير المحتوم ويتذوق مرارة الهزيمة وينتحر على أيدي أعدائه...

لا يختلف اثنان في مدى الضرر الذي يمكن أن يترتب على رفض المرؤوس لطاعة رئيسه أو التسويف في تنفيذ ما أمر به إلى وقت لاحق، وفي الوقت نفسه فإن الآراء تكاد أن لا تتفق على حدود هذه الطاعة وقيدوها.

فاصر الماريشال جورونتي على تنفيذ أمر قائده نابليون واختلف وجه المعركة. وحرص أهل بيزنطة على تنفيذ تعليمات امبراطورهم في مواجهة جيوش الفرس الزاحفة عليهم بأفضل أسلوب دفع بوجهائهم إلى الاجتماع بقاعة المدينة للبحث عن أفضل السبل لتحقيق ما كلهم به. إلا أن شدة حرصهم على الامتثال لأوامر الإمبراطور انزلت بهم إلى أشهر منافسة عرفها التاريخ وأطولها. إذ لم يفرضها سوى دخول الفرس عليهم القاعة وهم ما زالوا يتناقشون.

ومهما كان أمر هذه الحدود والقيد، فقد كانت الطاعة وسوف تظل الركيزة الأساسية لإنجاز أي عمل جماعي يوكل إلى فريق من البشر. وبدونها لن يتحقق العمل المنشود في الوقت المحدود بالتكلفة التي تتكافأ مع الجهد المبذول فيه.

فالطاعة أولاً تضمن تكاتف جهد الفريق في إنجاز المهمة المنوطة به طبقاً للقرار الذي اعتمده القائد أو الرئيس. وتركز جهود هذا الفريق في محصلة موجبة تدفع العمل حثيثاً نحو الغاية المشتركة المرجوة منهم جميعاً.

والطاعة ثانياً: تضمن تنسيق هذه الجهود وتنظيمها وفقاً لمعدلات الإنجاز الصحيحة، ثم دفعها في الاتجاه الصحيح، الذي يضمن تحقيق الأهداف المرسومة في الوقت المحدد والمكان الصحيح والأسلوب المرسوم.

والطاعة ثالثاً : هي خير أمان ضد تفرقة الكلمة، وتشثيت الجهود وارتباك العمل بما يجعل محصلته النهائية سلبية أو متعذرة فيضيع ما بذل فيه من جهود هباء.

والطاعة رابعاً: تتيح للمرؤوس أفضل الظروف لإتقان العمل والارتقاء به إلى حد الكمال، دون تعريضه للارتباك الذي يترتب عادة على تضارب الآراء وتناثر السبل والغايات واختلاف الكلمة.

والطاعة خامساً : وأخيراً هي الحق المكتسب والثمن العادل الذي يتقاضاه القائد أو الرئيس مقابل ما يبذله من جهد فكري وعقلي كبير لتحقيق أعلى مراتب الحسنة والحق في قيادته، وإتاحة أفضل الظروف لعمل المرؤوسين، وفي الوقت نفسه تضادي العراقيل والحواجز والصعاب التي يمكن أن تشكل عائقاً في وجه إحراز النجاح وإنجاز المهمة.

تبقى كلمة أخيرة في أهمية الطاعة، إذ يتعذر إن لم يستحصل على الإطلاق - أن يتم عمل ما، دون أن يتحلى القائدون عليه بالطاعة التي يستحسنون أن لا تكون عمياء مثل طاعة المارشال جروتني، ولا خرقاء كطاعة وجهاء بيزنطة، ولكن طاعة الأوفياء للرؤساء ذوي الولاء الواعي للمؤسسة التي تضم صفوفهم، وليس الولاء الأعمى الذي أدى بالبدب إلى قتل صاحبه ليعبد الذبابة عن وجهه.



## في ذكرى المرحوم المقدم أحمد ولد بوسيف القائد الأسبق للأركان الوطنية

مع غروب شمس السابع والعشرين من  
مايو سنة 1979، وعلى مدرج مطار  
دكار، وقع الخبر كالصاعقة على  
رؤوس الحضور، لقد اختفت الطائرة من  
على شاشة الرادار، ثم تأكد الخبر...  
لقد تحطمت الطائرة...!! كان على  
متن هذه الطائرة وفد وطني رفيع  
المستوى، يرأسه المقدم أحمد ولد بوسيف  
النائب الأول لرئيس اللجنة العسكرية  
للخلاص الوطني ورئيس الحكومة...



### أحمد.. الإنسان

بدأ المرحوم المقدم أحمد ولد بوسيف  
مبائه المهنية مدرسا - مثل معظم الأطر  
من حقبته - فخلال الفترة من 1942  
حتى سنة 1955 درس أحمد ولد بوسيف  
في المدرسة الابتدائية بمدينة كيفة،  
بتابع دراسته الثانوية بإعدادية روصو، ثم  
بعهد أبي تلميت، ومدرسة تكوين  
لمعلمين (William Ponty) سيبخوتان  
بالسنغال ليتخرج منها  
درسا.

بدأ تدريسه سنة (1956) بأكوجت،  
ثم ثلاث سنوات متتالية 1957، 1958،  
1959 بالحسينية.

### .. العسكري

وفي سنة 1960 انتقل إلى كندرة ثم إلى  
كيفة حيث فضل البندقية على الطباشير،  
فانخرط في صفوف الجيش الفرنسي  
ليتيم تحويله لاحقا في 1962 إلى  
صفوف الجيش الوطني، حيث تسلسل  
لسلم العسكري عن جدارة واستحقاق.  
برز نجمه كقائد عسكري لامع بصفته  
قائدا لمنطقة عسكرية، فقد عايش  
المعنى أحداث حرب الصحراء ومخلفاتها  
المؤلمة، فقد كان على الخطوط  
الامامية في شمال البلاد (أزويرات)،  
ليدافع ويؤمن النشاطات الاقتصادية  
لشركة اسنيم التي تمثل رئة الاقتصاد  
الوطني، مع ما تتطلبه ذلك من تضحيات

كلفتها الكثير من الجنود في ساحة  
الشرف.

### .. رجل الدولة

كانت أحداث 10 يوليو سنة 1978 قد  
قذفت بالمرحوم إلى الواجهة السياسية  
للبلد كإحدى الشخصيات الوطنية الأكثر  
احتراما على الساحة الوطنية والدولية.  
فمن خلال طلعته البشوشة ودمائة  
خلقه، استطاع المقدم أحمد ولد بوسيف  
أن يوطد علاقات ودية وأخوية مع معظم  
الفاعلين السياسيين الوطنيين، ونخبة  
من رؤساء وقادة العالم أمثال ملك  
المغرب الحسن الثاني والرئيس الفرنسي  
جسكار دستان وملك إسبانيا خوان  
كارلوس...

رغم بساطته الصحراوية الواضحة  
وشهامته العربية الطاغية ووفائه  
المميز، فقد كان المقدم أحمد ولد  
بوسيف عسكريا صعب المراس، متشبثا  
بروح الشرف والوفاء لمبادئه مما أكسبه  
احترام وحب مرؤوسيه من العسكريين،  
وهو ما ظهر جليا بعد إعلان تحطيم  
طائرته. فقد شعر الشعب الموريتاني  
(الخارج حديثا من حرب مدمرة) بفاجعة  
فقد أربعة عشر من أبرز أطره هي تعداد  
الوفد الذي رافق الفقيه إضافة إلى طاقم  
الطائرة، وهي خسارة لا يمكن تعويضها؛  
فتجسدت تلك المشاعر في جنازة  
منقطعة النظير لم يشهد البلد مثيلا لها

حتى اليوم.

خلف المرحوم أحمد ولد بوسيف بعد  
رحيله ثلاث بنات (مامه، الرابعية،  
والثانية) وثلاثة أولاد (المختار، بوسيف  
وسيد أحمد) من زوجته مريم منت  
محمد ولد عثمان.

### الترقيات:

- ملازم 01 يونيو 1962؛
- ملازم أول 01 يونيو 1964؛
- نقيب 01 أكتوبر 1966؛
- رائد 01 أكتوبر 1972؛
- مقدم 12 يوليو 1976.

### الوظائف:

- قائد تجمع الجمالة بـ"بيرام قرين"؛
- قائد سرية الاستطلاع الثانية؛
- قائد حامية "بيرام قرين"؛
- قائد مركز "بيرام قرين" الإداري؛
- قائد حامية أطار؛
- قائد سرية الاستطلاع الأولى؛
- قائد مكتب الأفراد؛
- قائد مكتب التدريب والعمليات؛
- قائد الأركان الوطنية المساعد؛
- قائد الحامية (قائد سرية الاستطلاع  
الثانية)؛
- قائد التجمع الثاني؛
- قائد الأركان الوطنية؛
- قائد المنطقة العسكرية الثانية؛
- قائد المنطقة العسكرية الخامسة.



## بعد أن أوهمهم بالقدرة على الإختفاء رجال الأمن يعتقلون أكبر ساحر بالعربية السعودية



رائد محمد ولد بيكر

في إطار الجهود التي تبذلها السلطات السعودية للحد من ظاهرتي السحر والشعوذة التي أضحت قسبة يتعلق بها ضعفاء النفوس من الجهلة، تم القبض على (أخطر السحرة والمشعوذين) الموجودين على مستوى السعودية من قبل الأمن الوقائي بشرطة العاصمة المقدسة في حي الكمكية، جنوب مكة المكرمة، بعد أن تضرر منه كثير من الناس من الرجال والنساء ... وقد أشتهر هذا الساحر الخطير بجلب الأموال حيث يتقاضى من الضحية مئة ألف ريال سعودي، ويعطيه مقابلها (خمسة ملايين ريال سعودي) يزعم الساحر بأنه يحجبها من حساب الدولة دون أن يتضرر أحد من التجار أو الفقراء والمساكين .. ويدعى أنه أرسل من عند الله، وأن معه ملك الجن لحل مشاكل الناس خاصة ممن يعيشون حياة البؤس والفقر، أو من الأثرياء الذين جار عليهم الزمن واقتروا .

وأكدت المصادر أن الساحر المذكور، يعتبر من الأقوياء والمشهورين بالسحر والشعوذة، خاصة سحر (جلب الأموال) بحيث يجعل الشخص يصبح مليونيراً في لحظات، وسحر التفريق بين المرء وزوجه، وسحر المحبة .. ويدعى هذا الساحر أن له علاقة مباشرة بملك الجن، وأن ملك الجن يحبه ولا يرفض له أي طلب .... وأفادت المعلومات أن الساحر ينتمي لدولة (النيجر) وهو مقيم في المملكة بطريقة غير شرعية بعد أن دخل للمملكة بتأشيرة عمرة . يذكر أن الجهات المسئولة في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكذلك البحث الجنائي، والشرطة سبق وأن حاولوا (أكثر من مرة) إلقاء القبض على هذا الساحر، ولكن بعد محاصرة الموقع الذي تاركوا بوجوده فيه، ودخول الجهات الأمنية للموقع للقبض عليه، فإنه وفي لحظة يختفي تماماً ولا يرى له أثر !! وفي إحدى المرات بعد محاصرته، نادى الساحر بطلاسم وأسماء "الجن" فتحول فجأة إلى قطعة وهرب أمام أعين الناس واختفي !! ... قبل ستة أشهر، تم (التنسيق) مع بعض المواطنين ممن يعرفونه وتضرروا منه، فذهبوا لبيت الساحر، وقالوا بأنهم يعيشون ظروفًا مالية صعبة وأنهم خسروا الملايين

فداهمت الجهات الأمنية الموقع بقيادة مدير الأمن الوقائي بشرطة العاصمة المقدسة، وعدد من الضباط والأفراد، وعندما دخل رجال الأمن للغرفة المعدة للساحر، ومعه جميع أدوات السحر والشعوذة، لم يظهر عليه الخوف والرعب، فنادى الجن بأعلى صوته .. ولكن دون فائدة، ثم نادى على ملك الجن ... ولم يرد عليه !!

فظهرت على وجهه علامات الخوف والارتعاج .. وكان طوال فترة القبض عليه يتمتم بعبارات غير مفهومة، توحى بأنه يستنجد بالجن، لكن القرآن الكريم قد أحرقهم وعطل قواهم، وهو الحق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد .. فتم القبض على الساحر ومساعدته في المنزل، دون أي مقاومة .. لأنه كان معتقداً أن ملك الجن سينقذه ويخفيه كما أخفاه في مرات سابقة، وتم تقييده بالأصفاد، وسلم لمركز شرطة حي (الكمكية) لحين تقديمه للقضاء الشرعي لاتخاذ الأحكام الشرعية بحقه.

في سوق الأسهم، ويلتمسون منه مساعدتهم في تعويض المبالغ التي خسروها في الأسهم .. وفعلاً أبدى الساحر استعداداً، وطلب منهم تجهيز مكان آمن وإحضار مبلغ مئة ألف ريال لتعويضهم بدلها بـ (خمسة ملايين ريال) وفعلاً تم تجهيز المكان الآمن في موقع بعيد عن المنطقة السكنية، وقام الساحر بتفقدته قبل أيام بصحبة "ملك الجن" .. حسب زعمه .. وأكد أن ملك الجن وافق على إحضار المبلغ (خمسة ملايين ريال) في الموقع المذكور .. وفي اليوم المحدد وبعد العشاء، تم إدخال الساحر ومعاونه للمنزل المذكور .. وبعدها تم إبلاغ الجهات الأمنية التي استعانت ب (أحد الرقاة والقراء المشهورين بعلاج السحر والمس) وتمت القراءة على البيت والموقع الذي بداخله الساحر (قبل مداهمته) ونصح الشيخ القارئ، رجال الأمن أن (يحصنوا) أنفسهم بالأذكار، وتلاوة القرآن قبل الدخول للموقع، خشية أن تتكرر عملية اختفائه كما حدث في مرات سابقة .. ويفضل من الله وتوفيقيه، كان صوت الحق أقوى من صوت الباطل، مصداقاً لقوله تعالى (بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق) ...

○ ○ ○



## المهام..

العسكرية.

ولا تقتصر مهمة الطاقم التّأطيري للمدرسة العسكرية، بل تتعدّد لتشمل على التّكوين فحسب، بل تعدّد أيضاً إعداد وفشر دراسات ووثائق وتب في المجالات العسكرية، تعتبر اليوم مراجع معتمدة بالنسبة للجيش الوطني. وهكذا فقد شكلت المدرسة العسكرية لتخلف الأسلحة على مرّ الأيام رمزا شامخا، ومرجعا علميا وفكريا بالنسبة لكافة أفراد الجيش الوطني في مجالات التّكوين والتّأطير والنشر والتوثيق.

الضغط على الجبهات الأمامية، بالإضافة إلى إعداد الوثائق الضرورية، وخلق الإطار التربوي لتدريس مختلف المواد العسكرية، وصولاً إلى تأمين الجاهزية القتالية في صفوف القوات العسكرية العاملة. وبسبب ظروف الحرب الناجمة عن الصراع في الصحراء الغربية آنذاك، ودخول الجيش الوطني الناشئ في أتون حرب عصابات شرسة، لم يكن قد نهيأ لها أصلاً تقلصت مدة التكوين العسكري، واتخذت طابعاً استعجالياً، لكنها كانت مكثفة وشملت مختلف المواد

شكلت حرب الصحراء أول احتكاك فعلي وتجربة عملية لقواتنا المسلحة. حادثة النشأة آنذاك، وقد أسفرت النتائج الميدانية عن ضرورة خلق جيل من القادة الميدانيين أكثر خبرة وتمرسا في ميدان المعركة. فكان قرار القيادة السياسية بإشياء المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بأطوار سنة 1976، في إطار اتفاق التعاون العسكري سالف الذكر، وذلك من أجل أن توكل إليها مهمة تكميل هذا النقص و تكوين قادة فضائل و حضائر قادرين على النهوض بأعباء المهام القتالية، وتخفيف

شهداء... خلدتهم المدرسة  
العسكرية لمختلف الأسلحة

في كل مرة تودع المدرسة العسكرية أشبالاً، رعتهم  
وتعهدتهم حتى شبوا واشتد عودهم، فإنها تحملهم أمانة و  
ذكرى. تخلد أحد الشهداء الأبرار، الذين سقطوا في ساحة  
الشرف، ليعيشوا مع هذه الذكرى، ويحكو المروسيهم، قصة  
بطولة، تزدحم فيها معاني التضحية والإقدام والشرف ...

ملازم اول سيدي ولد عبيد 1995 - 1997	لما رايست 1987 - 1989	رائد اسويديات ولد وداد 1976 - 1977
مقدم محفوظ ولد سعد بوه 1996 - 1998	نقيب صميه ولد بكار ملازم اول حمادي ولد عبيدي ولد اعلي 1990 - 1988 1989 - 1991	اللد ادنيغ نذيرو نقيب انيانغ ابرا دمبا 1978 - 1977 1978 - 1979
مقدم محمد المختار ولد اسويده احمد 1998 - 2000	ملازم اول محي الدين ولد احمد لولي 1990 - 1992	ملازم اول انه ولد اب ملازم اول صار عثمان 1980 - 1982
عقيد احمد ولد ميه عقيد محمد الامين 2000 - 2002	عقيد سيدي محمد ولد الصبار 1991 - 1993	نقيب انجاي انجك ملازم اول تاجو ولد السالاك 1983 - 1985
ولد انجيان 2002 - 2004	ملازم اول محمد المختار ولد محمد عبد الله 1992 - 1994	ملازم اول عمر صيدو عقيد يال عبد الله 1986 - 1984 1985 - 1987
نقيب الكوري ولد محمد 2004 - 2006	عقيد سيدي ولد محمد الامين 1993 - 1995	نقيب ديابي كمر 1988 - 1986
مقدم طبيب محمد ولد احمد عيشه 2006 - 2008	ملازم اول احمد ولد الحسن 1994 - 1996	نقيب محمد قال ولد
عقيد اجه ولد عابدين 2007 - 2009		

## قادة.. مروا من هنا ذات يوم

مقدم أحمد سالم ولد سيدي 1976 - 1977  
 مقدم محمد محمود ولد الحسين 1978 -  
 1979  
 رائد سماري سليمان 1979 - 1980  
 مقدم أحمدو ولد عبد الله 1980 - 1981  
 رائد سيدي ولد محمد الأمين 1981 - 1981  
 رائد جالو محمد 1981 - 1984  
 مقدم مولاي ولد بو خريص 1985 - 1985  
 مقدم سيدي ولد محمد الأمين 1985 - 1986  
 رائد الشيخ ولد محمد صالح 1986 - 1986  
 رائد جناح عمر هارونا 1986 - 1987  
 مقدم سيدي ولد محمد الأمين 1987 - 1988  
 رائد الشيخ سيد احمد ولد بابا 1988 - 1989  
 مقدم علي ولد محمد 1989 - 1990  
 مقدم سيدي ولد مولاي اعلي 1990 - 1990  
 رائد عبد الرحيم ولد سيدي عالي 1990 -  
 1992  
 مقدم العربي ولد سيدي عالي 1992 - 1993  
 عقيد محمد الأمين ولد أنحيان 1993 - 1998  
 عقيد الهادي ولد الصديق 1998 - 2002  
 عقيد عبد الرحمن ولد بويكر 2002 - 2003  
 عقيد محمد لحبيب ولد معروز 2003 - 2005  
 عقيد محمد ازناكي ولد سيد احمد اعلي 2006  
 2006 -  
 عقيد أعل ولد محمد فال 2006 - 2007  
 عقيد أحمدو بمبه ولد بايه 2007 - 2007  
 عقيد اباد ولد ابو 2007 ...

# التاريخ والنشأة...

المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة هي إحدى ثمار التعاون العسكري بين بلادنا والجمهورية الفرنسية، حيث اشرف التعاون الفرنسي على دعم حياة التدريس عند بداية افتتاح المدرسة، خاصة فيما يتعلق بإعداد الخطط و

استقبال متدربين من مختلف القطاعات العسكرية وشبه العسكرية في إطار شراكة تسعى إلى تعزيز التعاون والتواصل بين أطر مختلف هذه القطاعات التي تتولى في غالبيتها مسؤولية أمن واستقرار البلاد، وفي هذا

بموجب اتفاق تعاون عسكري بين بلادنا والجمهورية الفرنسية، تم إنشاء المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بتاريخ 28 دجمبر 1976 في مقر القاعدة الجوية للحلفاء بأطار، وتشير بعض الروايات المحلية إلى أن أول استخدام لهذه القاعدة كان سنة 1945، حيث شكلت قاعدة خلفية لإمداد القوات العاملة في شمال إفريقيا. وقد شهدت المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة خلال سنتي 1976 و1977 تخرج أول دفعة من ضباط الاحتياط، الذين شكلوا القادة الفعليين للكتائب والوحدات أثناء سنيين حرب الصحراء، كما تزامن ذلك أيضا مع تخرج أول دفعة من ضباط الصف العاملين، الذين تولوا قيادة الفصائل والدوريات، ومع بداية سنة 1980، وبعد أن وضعت الحرب أوزارها، بدأت المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة في استقبال أول دفعة من الطلبة الضباط العاملين من جيش وحرس ودرك.

ومع بداية سنة 1984، استقبلت المدرسة العسكرية أول دفعة من دورة تمهر الضباط الأعوان، ولاحقا أولى دفعات دورة التطبيق، في مسعى من القيادة العسكرية إلى تحسين خبرة قادة الوحدات القتالية. كما شهدت المدرسة العسكرية خلال نفس السنة تدريبا عسكريا لأول دفعة من الطلبة الجمركيين (مراقبين ومفتشين)، ومنذ ذلك التاريخ بدأت المدرسة بانتظام في



العقيد أباه ولد البو قائد المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة

الإطار تحتضن المدرسة من حين لآخر دورات قصيرة لصالح الطلبة الضباط الطيارين والبحريين.

## مواعيد تخلصها المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة

- 25 نوفمبر عيد القوات المسلحة الوطنية؛
- 28 نوفمبر عيد الاستقلال الوطني؛
- تقديم الطلبة سنة أولى للعلم؛
- تسمية الدفعة (طلبة ضباط سنة ثانية)، حفل تعيين عراب الدفعة؛
- 28 دجمبر عيد إنشاء المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة؛
- حفل تخرج الدفعة واختتام السنة الدراسية، ويشكل هذا اليوم يوما مفتوحا، تستقبل فيه المدرسة المدنيين للمشاركة في الحفل المذكور.

المناهج و مذكرات التدريس التبريرية، إلا أنه ومع بداية تعريب المؤسسات الوطنية وخاصة المؤسسة العسكرية بدأ ظهور طاقم تاطيري وطني، ومع فتور التعاون العسكري الفرنسي سنة 1999 تم استغناء المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة عن خدمات الفرنسيين ليكون تاطيرها بكادر وطني خالص. ومع تزايد احتياجات المؤسسة العسكرية، كان من الضروري توسيع قاعدة التكوين العسكري، بإنشاء المدرسة الوطنية لضباط الصف العاملين بالنعمة سنة 1999 لزيادة عدد الخريجين ومفضلة التكوين تبعا لحاجة الجيش الوطني، ومنذ ذلك التاريخ اختصت المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بأطار بمهمة تكوين وتأهيل الضباط الأعوان.

## إعداد: نقيب سيدي محمد ولد حديد

# صد القادة

فوق مرتفع صخري، في الجزء الجنوبي الشرقي من مدينة أطار تطالعك المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة.. لم تكن بحاجة إلى دليل للوصول إلى هذا الصرح العتيق، فالجميع مروا من هنا، ضباطا وضباط صف.. لكل منهم حكايا وذكريات خاصة، يحتفظ بها لنفسه، ويأس لها.. هنا تعلموا الأبجديات الأولى للجندية.. على هذه السهول الممتدة، وفوق تلك الصخور الصماء، هرول الجميع.. زحفوا.. استلهموا قيم الضابطية الحقبة، وتعلموا الشجاعة والإقدام والتضحية والعطاء.. هنا دفنوا كل ولاء، إلا الولاء للوطن وحده.. وهنا أيضا استمدوا من الطبيعة قساوتها، ومن الصخور قوتها.. فلا مكان لأشباه الرجال على هذا الأديم.. في هذه المدرسة تشكلت على مر الأيام قيم وتقاليد وأعراف مبتكرة، ارتبطت بنوعية الإنسان وطبيعة الميدان، هدفها صقل المجند، وإعادة إنتاجه عقلا وسلوكا ليملك القوة المعنوية الضرورية للنهوض بأعباء القيادة في المستقبل.. زرنا المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة، فإذا بنا نردد مجددا- كما الأيام الخوالي- مع المجندين، عن غير قصد، على وقع ضربات أقدامهم نشيدا طالما انتشينا به، ولا يزال صداه يتكرر...

سل صفحة الأيام  
وسأل جميع الناس  
مقاتل صنديد  
لا خوف يعتريني  
فالجيش قد سقاني  
قولوا بأعلى صوت  
تنبك عن إقدامي  
عن سطوتي وباسي  
مجاهد عتيق  
في الذود عن عروسي  
جداة الشجعان  
يا مرجحيا بالأسوت





ملف العدد

هنا... يول

المدرسة العسكرية  
لمختلف الأسلحة



رحلة "أخبار الجيش"

## مساعداً أول أحمد ولد لمرابط

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه  
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا  
تبديلاً.

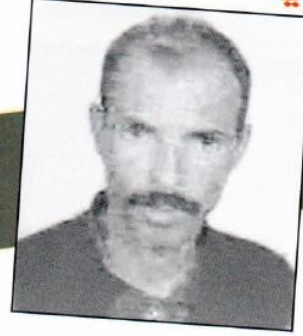


ولد المغفور له المساعداً أحمد ولد لمرابط سنة 1968 في مدينة الطينطان حيث تلقى تعليمه الابتدائي والقرآني، ومنها انتقل مع أسرته إلى مدينة العيون وفيها أكمل تعليمه الثانوي، وفي تلك الربوع، تعلم حبه للوطن فالتحق بصفوف الجيش يوم 16-09-1984 ليتخرج من المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة برتبة رقيب 01-07-1985: حصل على شهادة مختلف الأسلحة بامتياز وكان في المرتبة الثانية فرقي إلى رتبة رقيب أول بتاريخ 01-04-1989 ثم إلى رتبة مساعداً بتاريخ 01-01-1993. عمل بالمنطقة العسكرية السابعة والثانية ومن هذه الأخيرة حول إلى الأركان الوطنية ليعود بعدها إلى المنطقة العسكرية السابعة، قائد فصيلة.

عرف رحمه الله بالشجاعة والحيوية والانضباط ورباطة الجأش ومن قسوة إيمانه استمد الإخلاص في العمل والتفاني في أداء الواجب وأثبت جدارته في كافة المعام التي أسندت إليه مما أكسبه رضى قادته وإعجاب مرفؤسيه فكان باختصار رجل ثقة بحق والمثال الذي يحتذى.

توفي رحمه الله اثر مرض قصير يوم 20-08-2008 تاركاً وراءه خمسة أبناء وأرملة مفجوعة، وكان رحيله خسارة للمنطقة والمؤسسة وللمن عرفوه، تغمد الله برحمته وألهم ذوي الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

## مساعداً أول أحمد ولد عبد الله في ذمة الله



ولد مساعداً أول أحمد ولد عبد الله رقم 86016 سنة 1966 في المجربة وانخرط في صفوف الجيش الوطني بتاريخ 15/10/1982، ليترقى في سلك ضباط الصف وذلك على النحو التالي:

- رقيب: 01/10/1984
- رقيب أول: 01/01/1989
- مساعداً: 01/07/1994
- مساعداً أول: 01/10/1998

خدم مساعداً أول أحمد ولد عبد الله في عدة وحدات منها: كتيبة القيادة والخدمات التي حول منها إلى مديرية العتاد بتاريخ: 01/11/84. لينتقل منها لاحقاً إلى المنطقة العسكرية الخامسة بتاريخ 01/11/1985. حول بعد ذلك إلى مديرية البحرية بتاريخ: 15/06/1988 ثم إلى المنطقة العسكرية السادسة بتاريخ: 19/12/2007 آخر وحدة عمل بها قبل وفاته.

وفي إحدى عشيات شهر يوليو الماضي وبالتحديد يوم 02/07/2009 قرر الفقيه قضاء عطلة السنوية مع ذوي، فحزم حقائبه وأعد عدته الأخيرة وانطلق إلى موعد مقدر إلى هناك... حيث لا مناص من مواجهة القدر المحتوم على طريق نواكشوط - بوتليميت... انقلبت السيارة وقضى الفقيه مع ثلاثة من افراد أسرته الصغيرة في حادث سير مروع... تغمد الله بواسع رحمته، وأدخله فسيح جناته، وألهم ذوي الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون... لقد شهد له مرفؤسوه وقادته بحسن السيرة والسلوك القويم...

كان الفقيه متزوجاً وأباً لسبعة أبناء.

## تعزية

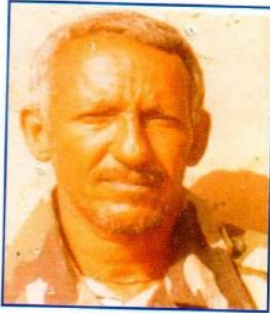
علمنا ونحن تحت الطبع بنبا وفاة الرقيب محمد ولد سيد اعبيد من مديرية العتاد، وبهذه المناسبة الأليمة تتوجه أخبار الجيش بتعازيها الصادقة باسم كافة أفراد القوات المسلحة إلى ذوي الفقيد وترجو لهم الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة والغفران وإنا لله وإنا إليه راجعون.



## تنويهات

### من المنطقة العسكرية الأولى

#### عريف الشيخ ولد أفيل



ولد العريف الشيخ ولد أفيل  
77974 في تجكجة سنة  
1957م و اكتتب في صفوف  
الجيش الوطني بتاريخ  
1978/08/01م، وتمت ترقيته  
بتاريخ: 1995/10/01م إلى  
رتبة عريف.  
- تميز العريف الشيخ  
بالانضباط والتفاني في العمل و  
الإخلاص في تنفيذ المهام  
الموكلة إليه.  
- خلال خدمته الطويلة عرف  
المعنى بالقدرة الفائقة على  
الاهتداء في المنطقة الشمالية  
خصوصا وعلى امتداد التراب  
الوطني عموما، حيث كان و ما  
يزال دليلا في المنطقة العسكرية  
الأولى. العريف الشيخ ولد أفيل  
متزوج و أب لستة أطفال.

### من المنطقة العسكرية الرابعة

#### رقيب أول بابه الملقب أمبارك



ولد الرقيب أول بابه الملقب أمبارك  
88402 يوم 1968\12\31 بمدينة  
النعمة، وأكثب في صفوف الجيش  
الوطني بتاريخ 01 أغسطس سنة  
1988، حيث تمت ترقيته لرتبة  
جندي أول ثم حصل على شهادة  
التقنية رقم 1 ميكانيكا من مركز  
التكوين المهني بسليبياني بتقدير جيد  
جدا، ليتدرج في السلم العسكري من  
رتبة عريف 01 إبريل 1994، ثم  
رقيب 01 يوليو 1999 ف رقيب أول  
31 دجمبر 2006.  
تميز الرقيب أول أمبارك بالانضباط و  
التفاني في العمل و النزاهة، مما  
منحه ثقة و تقدير قادته، تلك الثقة  
التي لم تتزعزع رغم مرور عشرين سنة  
من العطاء المتواصل.

### من المنطقة العسكرية الرابعة

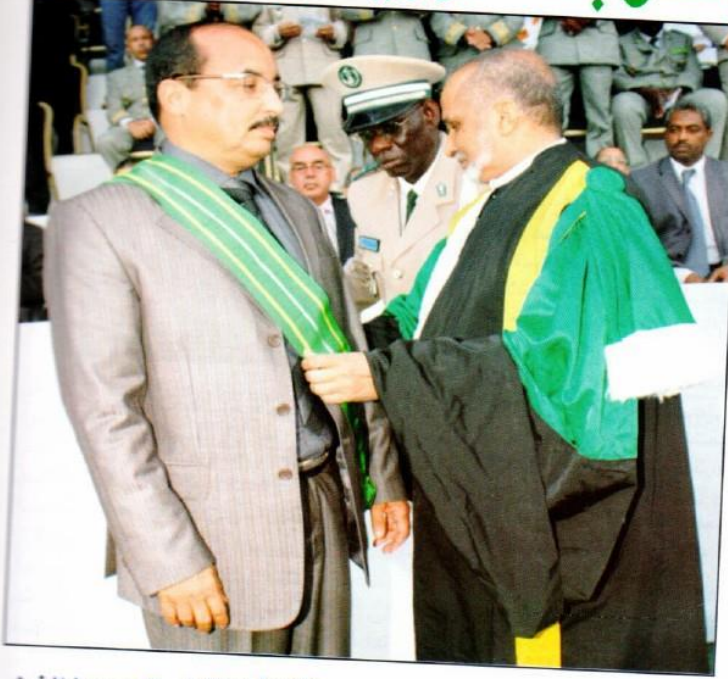
#### عريف محمد محمود ولد محمد فال



العريف محمد محمود ولد  
محمد فال الرقم العسكري  
79498 من مواليد  
النعمة سنة 1959 التحق  
بصفوف القوات المسلحة  
بتاريخ 15/05/1978.  
في سنة 1981 حصل على  
رتبة جندي أول وفي سنة  
2005 حصل على رتبة  
عريف حول سنة 1978  
إلى الوحدة 15 بأوسرد ثم  
بعد ذلك حول إلى المنطقة  
العسكرية الأولى وفي سنة  
1988 حول إلى كتيبة  
المشاة المحمولة 51  
بباسكنو وفي سنة 1989  
حول إلى قطاع كيدي ماغه  
المستقل.  
تميز العريف محمد  
محمود ولد محمد فال  
بالجودة في العمل و  
الانضباط في السلوك و  
الالتزام و الحضور الدائم و  
الجاهزية .



## تنصيب الرئيس المنتخب منعطف تاريخي نحو بناء موريتانيا الجديدة



**"إن أول ما يخطر في بالي هو الأوضاع المزرية لآلاف الفقراء والمحرومين الذين يعلقون آمالا جسيمة على برنامجنا الانتخابي لنيل حقهم في التمتع بحياة تصون كرامتهم وشرفهم وتنسبهم ما عانوه من غم وسأم لفترة طويلة"**

الإرادة الحقيقية للمواطن الموريتاني، الذي أتبع له على مدى خمسة عشر يوما هي مدة الحملة الانتخابية من الاطلاع على مختلف البرامج الانتخابية للمرشحين المتنافسين، وبالتالي التمييز بينها والتصويت لمن يقتنع ببرنامجه الانتخابي من المرشحين التسعة دون إكراه أو تأثير على إرادته الحرة.

ويستنصب رئيس الجمهورية المنتخب تيمنا بموريتانيا مرحلة جديدة عنوانها التكبير ولافتتها العريضة معركة التنمية ومحاربة الانتصار على ثالث الفقر والجوع والتميش، من خلال إشراك حقيقي للمواطن في تسير شؤونها، بنشد تغيير واقعه والإقلاع به إلى فضاءات التنمية المعتمدة على الاستقلال ثرواته، واستثمار مقدراته وتنشيطها في خدمة المواطن، في سبيل رخائه ورفاهيته.

ألوان طيفها، والمجسد في تنافس تسعة مرشحين تم إشراكهم في جميع الهيئات التي أوكلت إليها مهمة التنظيم والإشراف على الانتخابات، جعل هذه الانتخابات تعبر عن

أمام أعضاء المجلس الدستوري، المنعقد بهذه المناسبة، وبحضور الآلاف من المواطنين أدى رئيس الجمهورية المنتخب اليمين القانونية، وذلك على النحو التالي: أقسم بالله العلي العظيم أن يؤدي وظيفتي بإخلاص وعلى الوجه الأكمل، وأن أزاولها مع مراعاة احترام الدستور وقوانين الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وأن أسهر على مصلحة الشعب الموريتاني وأن أحافظ على استقلال البلاد وسيادتها وعلى وحدة الوطن وحوزته الترابية. وأقسم بالله العلي العظيم أن لا أتخذ أو أأدعم بصورة مباشرة أو غير مباشرة أية مبادرة من شأنها أن تؤدي إلى مراجعة الأحكام الدستورية المتعلقة بمدة مأمورية رئيس الجمهورية وشروط تجديدها الواردة في المادتين 9 و 10 من هذا الدستور.

شهد المركب الأولمبي، يوم الأربعاء الخامس من يونيو تنصيب رئيس الجمهورية المنتخب، السيد محمد ولد عبد العزيز الذي فاز في انتخابات الثامن عشر يوليو الماضي، والتي جرت تحت إشراف هيئات وطنية ودولية أجمعت على شفافيتها ونزاهتها.

وقد أدى الرئيس المنتخب اليمين القانونية، خلال حفل رسمي كبير، أمام المجلس الدستوري في جلسة له بهذه المناسبة، باعتبارها الهيئة المخولة قانونيا إشهار تولي رئيس الجمهورية مهامه، وسط حضور دولي رفيع المستوى وحشود جماهيرية، غير مسبقة في مثل هذه المناسبات.

وبعد أن أدى الرئيس الجديد السيد محمد ولد عبد العزيز اليمين القانونية أمام أعضاء المجلس الدستوري، توجه إلى الشعب الموريتاني بخطاب قيم، أكد فيه أن أول ما يخطر ببالي هو الأوضاع المزرية لآلاف الفقراء والمحرومين الذين يعلقون آمالا جسيمة على برنامجنا الانتخابي لنيل حقهم في التمتع بحياة تصون كرامتهم وشرفهم وتنسبهم ما عانوه من غم وسأم لفترة طويلة. وقال أنه لن يخيب آمال هؤلاء لأنه جاء من أجلهم، مؤكدا أن كل الالتزامات التي قطعها على نفسه إبان الحملة الانتخابية ليست دعاية وإنما هي حقائق تنبع من قناعاته وسيبقى بها بحول الله.

وقال رئيس الجمهورية إن الشعب الموريتاني اختار في الثامن عشر من يوليو طريق محاربة الفساد، والقسطية معه إلى الأبد، وأنه فتح صفحة ناصعة من تاريخه.

وأوضح أن هذا الحفل الذي جمع الموريتانيين اليوم كان ثمرة لجهود أطراف وطنية ودولية، نولها لما جرى تحضير وتنظيم انتخابات الثامن عشر يوليو في ظروف جيدة، معربا عن امتنانه لكل أولئك الذين ساهموا في هذا الجهد الخير.

كما أن مشاركة مختلف القوى السياسية الوطنية على اختلاف مشاربها السياسية وتوزع



## كتيبة القيادة والخدمات تنظم شراب انسجام



نظمت كتيبة القيادة والخدمات يوم الثلاثاء الموافق 14/07/2009 شراب انسجام بمناسبة ترقية الجنود إلى رتب أعلى ابتداء من فاتح يوليو 2009 وذلك بإشراف من المقدم قائد المركز العسكري لمعالجة المعلوماتية ممثلاً لقائد الأركان الوطنية والذي ألقى بهذه المناسبة كلمة هنا فيها المعنيين وحثهم على التمسك بالسلوكيات التي اختارتهم القيادة على أساسها لتحمل المسؤوليات المترتبة على حمل هذه الرتب.

## التعاون الإسباني يلم بلادنا مجموعة وسائل لمحاربة الهجرة السرية



في إطار التعاون الموريتاني الإسباني استلم قائد المنطقة العسكرية الأولى العقيد سيدي ولد علي صافي بحضور قائد المكتب الثاني والمستشار الأول في السفارة الإسبانية والممثل المعتمد في السفارة مجموعة من الوسائل موجهة للمساهمة في محاربة الهجرة السرية.



## الهيئة الوطنية للرصد الجوي تنظم

## ملتقى وطنيا لإدارة الكوارث الطبيعية

موجة من الجفاف أثرت سلباً على المصادر الطبيعية خاصة الزراعة ومصادر المياه وتسببت في أزمات غذائية حادة في عدة مناطق من البلاد. وأضاف السيد الوزير أن التقلبات الجوية أضحت حقيقة ملموسة وذات تأثير بيئي وصحي يؤثر أكثر فأكثر على الدول النامية حيث تميزت سنة 2005 بالكثير من الفيضانات والكوارث في مناطق مختلفة من إفريقيا.

والحكومة السويسرية. وقدمت خلال الملتقى بعض العروض التي تناولت مقدمة عامة حول مفاهيم التسيير المندمج للفيضانات والمخطط الوطني لتسيير الكوارث الطبيعية، وصياغة استراتيجية وطنية للتسيير المندمج وغيرها من المواضيع ذات الصلة. وأوضح السيد جوب الشيخ بيدي وزير التجهيز والنقل (حينها) لدى افتتاحه للملتقى أن بلادنا عرفت منذ السبعينات

انطلقت صباح يوم الثلاثاء الموافق 01/07/09 بنواكشوط فعاليات الملتقى الوطني لإدارة الكوارث الطبيعية الناجمة عن الظواهر الأنوائية، المناخية والمائية (التسيير المندمج للفيضانات)، حضره المقدم الحسن ولد مكت ممثلاً للأركان الوطنية، صحبة ممثل عن قيادة الدرك الوطني؛ وينظم هذا الملتقى من طرف الهيئة الوطنية للرصد الجوي بالتعاون مع المنظمة الدولية للرصد الجوي وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية



## اختتام ملتقى لصالح ضباط الأمن



تم يوم الأربعاء الموافق 15 يوليو 2009 اختتام الملتقى الذي نظّمته مؤخرا قيادة الأركان لصالح ضباط الأمن من مختلف التشكيلات بإشراف من العقيد أحمد ولد مامادو قائد المكتب الثاني ممثلا لقائد الأركان الوطنية. وبهذه المناسبة نوه العقيد قائد المكتب الثاني باسم قائد الأركان الوطنية بالمجهود المتميز الذي بذله المتعاونون الفرنسيون في سبيل الرفع من قدرات المشاركين، كما شكر الضباط المستفيدين على روح الانضباط والمثابرة طيلة فترة التكوين وطالبهم بالاستفادة من هذه المعلومات أثناء مزاولتهم لمهامهم لما لها من أهمية.

## قائد الأركان الوطنية يوشح ضابطا فرنسيا



وشح قائد الأركان الوطنية الجنرال محمد ولد الشيخ محمد أحمد يوم 27 يوليو 2009، الرائد تيري كولين من الجيش الفرنسي والعامل في إطار التعاون مستشارا للتدريب في المكتب الثالث بالأركان الوطنية بوسام فارس في نظام الاستحقاق الوطني وذلك بمناسبة نهاية مأموريته في بلادنا والتي دامت ثلاث سنوات، وقد اختتم الحفل بشرب انسجام نظمه قائد الأركان على شرف المدعوين.

## المدرسة الوطنية للأركان تنظم حفل تخرج الدفعة الثانية من دورة الأركان



وفي الختام سلمت الشهادات للخريجين من طرف العقيد قائد الأركان الوطنية المساعد ليختتم الحفل بشرب انسجام. حضر الحفل قادة المكاتب والمديرات وممثلون عن قيادة الدرك والحرس الوطنيين وملحقون عسكريون لبعض الدوائر الصديقة وكذا أساتذة جامعيون من هيئة تدريسي الدفعة.

جهود جبارة من حيث التحضير والتنظيم والمتابعة في سبيل تكوين هذه الدفعة في ظروف مرضية، كما حث الخريجين على الاستفادة من هذه الخبرات. وكان العقيد عبد الله ولد محمد جدو مدير المدرسة، قد رحب في كلمته بالمناسبة بالحضور، وعدد مراحل تكوين الطلاب وشكرهم على ما بذلوه من جهود لإنجاح هذه الدورة.



نظمت المدرسة الوطنية للأركان يوم الأربعاء الموافق 22 يوليو 2009 حفلا بمناسبة اختتام دورة الأركان 2008-2009. جرى الحفل تحت إشراف العقيد محمد ولد محمد أزناكي قائد الأركان الوطنية المساعد ممثلا لقائد الأركان الوطنية الجنرال محمد ولد الشيخ محمد أحمد، وقد هنا في كلمة له بالمناسبة أطر المدرسة على ما بذلوه من

## وزير الدفاع الوطني يزور المنطقة العسكرية الثانية



توجه السيد الوزير إلى الوحدات الأمامية حيث زار منطقة تورين وحضر تمرينا تعبويا هناك. وفي اليوم الموالي ترأس اجتماعا للأطراف في مقر قيادة المنطقة تابع بعده مناورات أخرى.

وقد تم استقبال السيد الوزير عند مدخل المنطقة العسكرية الثانية من قبل العقيد محمد ولد ساليكو والي تيرس زمر وقائد المنطقة العسكرية الثانية العقيد يحيى ولد مختاري أنجاي. وبعد تفقد المنشآت التابعة للمنطقة



قام السيد البدالي ولد الشيخ وزير الدفاع الوطني (حينها)، مرفوقا بالعقيد محمد ولد محمد ازنكي قائد الأركان الوطنية المساعد ووقد هام من قطاع الدفاع الوطني بزيارة اتصال وإطلاع للمنطقة العسكرية الثانية للفترة ما بين 13 و16 يوليو 2009.

### قائد الأركان الوطنية يشارك في أعمال ملتقى تمارست حول الإرهاب في منطقة الساحل



في إطار التصدي للتهديدات الأمنية في الشريط الساحلي الصحراوي، شاركت بلادنا في ملتقى قادة جيوش كل من مالي الجزائر والنيجر، خلال الفترة ما بين 12 إلى 13 أغسطس 2009 في مدينة تمارست بالجزائر. وقد ترأس قائد الأركان الوطنية الجنرال محمد ولد الشيخ محمد أحمد وقد بلادنا إلى هذا الملتقى، وقد ضم الوفد بعثة هامة من الأركان الوطنية. وعكفت الوفود المشاركة على إيجاد آلية للتنسيق المشترك ووضع خطة عمل لمكافحة الإرهاب والأعمال الإجرامية في المنطقة والتي شهدت تطورا خطيرا في الآونة الأخيرة.

### وزير الدفاع يزور قيادة أركان الدرك الوطني

قام السيد البدالي ولد الشيخ، وزير الدفاع الوطني (حينها) صباح الثلاثاء الموافق 07/07/2009 بزيارة إطلاع وتفقد لقيادة أركان الدرك الوطني. وقد استقبل السيد الوزير عند مدخل القيادة من قبل قائد أركان الدرك الوطني الجنرال أحمد ولد بكرن محاطا بعدد من الضباط السامين بقيادة الدرك قبل أن يحيي عددا من التشكيلات اصطفت لتحيته. وبعدها ترأس السيد الوزير صحبة قائد أركان الدرك الوطني حفلا لرفع العلم.

وعقب ذلك عقد السيد الوزير لقاء مع قائد أركان الدرك الوطني الجنرال أحمد ولد بكرن بحضور الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني العقيد أنجاي جنك وسع فيما بعد ليشمل كبار الضباط بقيادة الدرك الوطني وضباطا مسئولين بوزارة الدفاع الوطني.

### تعيين مفتش عام للقوات المسلحة الوطنية

بموجب مرسوم صادر عن رئاسة الجمهورية يوم 12/08/2009، تم تعيين العقيد حننا ولد سيدي مفتشا عاما للقوات المسلحة الوطنية خلفا للجنرال محمد ولد مكت الذي عين بموجب المرسوم نفسه مديرا عاما لمكتب التوثيق والأمن الخارجي.

## تعيين وزير جديد للدفاع الوطني

الوسائل  
وفي أمل اضطلاح السبلات الصربية  
بمسؤوليتها ومن وها كل الأمة للتحدث  
الإجراءات العاجلة الضرورية تمكن الجيش  
من مواجهة التحديات الأمنية المطروحة له  
يوميًا، فإن تمثيلي الخاصة تصاحبه  
وفي النهاية، تفضلوا بتبليغ شهادة الترحيب  
لجميع الضباط وضباط الصف والجند في  
جيشنا الوطني.

مهمة حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية  
يطيب لي أن أعرب لكم بواسطة الرسالة  
الحالية عن تقديري المتميز لروح التعاون  
الذي لامسته لديكم ولدى قواتنا المسلحة  
الوطنية.  
خلال مقامي الوجيز والغني في نفس الوقت  
بالتعاليم على رأس قطاع الدفاع الوطني،  
استطلعت أن أؤمن بدقة شجاعة وإرادة روح  
التضحية التي يتحلى بها الرجال أمام جسامه  
المهمة وشدة وتنوع الضراء والنقص الحاد في

إثر التعيينات الحكومية الأخيرة تم تعيين  
السيد حمادي ولد حمادي وزيراً للدفاع الوطني  
خلفاً للسيد اليدالي ولد الشيخ وزير الدفاع  
السابق.

وقد وجه وزير الدفاع المنصرف رسالة امتنان  
وشكر إلى شخص قائد الأركان الوطنية، ومن  
خلاله إلى كافة منتسبي القوات المسلحة  
الوطنية، وهذا نص الرسالة:

السيد الجنرال قائد الأركان الوطنية  
في الوقت الذي استعد فيه للمغادرة مع انتهاء

## المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة تحتفل تخرج الدفعة 26 من الطلبة الضباط العاملين



بالمدعوين وعلى رأسهم السيد وزير الدفاع الوطني  
والجنرال قائد الأركان الوطنية، والسلطات  
المدنية المدعوة، كما توجه إلى الضباط  
الخريجين ودعاهم إلى التمسك بقيم الضابطية  
الحقة من شرف وحكمة وشجاعة، كما أفت  
انتباههم إلى جسامه المهمة المنوطة بهم، لافتاً  
في الوقت نفسه الانتباه إلى الدعم الكبير الذي  
تحظى به المدرسة من طرف قيادة الأركان  
الوطنية الذي يمكن من مواصلة التكوين والتدريب  
في ظروف مرضية.

طرف السيد وزير الدفاع الوطني، مرفوقاً بقائد  
الأركان الوطنية، ليتشجع هذا الاستعراض بمراسيم  
رمزية لتبذل العلم بين الطلبة الضباط  
الخريجين والطلبة الضباط سنة ثانية.  
وقد تناول الكلام السيد وزير الدفاع الوطني  
السابق، حيث هنا الخريجين وطاقم التأطير في  
المدرسة على ما بذلوه من جهد في سبيل تكوين  
الخريجين، الذين حرصهم على الاهتمام  
بمروءيتهم، وإظهار القدوة الحسنة في الفكر  
والممارسة.

وكان العقيد اياه ولد البو قائد المدرسة قد ألقى  
قبل ذلك كلمة بالمناسبة، رحب في مستهلها

تظمت المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة  
بأطار يوم الأربعاء الموافق 29 يونيو 2009  
حفظاً بمناسبة تخرج الدفعة 26 من الطلبة  
الضباط العاملين تحت إشراف وزير الدفاع الوطني  
السابق السيد اليدالي ولد الشيخ، وبحضور قائد  
الأركان الوطنية الجنرال محمد ولد الشيخ محمد  
أحمد وقائد أركان الحرس الوطني الجنرال  
فيليكس غري والمفتش العام للقوات المسلحة  
الوطنية، الجنرال محمد ولد مكت بالإضافة إلى  
عدد من الضباط السامين قادة المكاتب بالأركان  
الوطنية وعدد من الملحظين العسكريين الأجانب  
الذين تم استدعائهم لحضور هذه المناسبة. وقد  
افتتح الحفل باستعراض للوحدات المشاركة من

## زيارة وزير الدفاع الوطني للأركان الوطنية

قام السيد اليدالي ولد الشيخ وزير الدفاع الوطني (حينها)  
صباح يوم الاثنين الموافق 06-07-2009 بزيارة إطلاع وتفتقد  
لقيادة أركان الجيش الوطني، وكان في استقبال السيد الوزير عند  
مدخل القيادة قائد الأركان المساعد العقيد محمد ولد محمد  
أزناكي محاطاً بكبار الضباط.

وفور وصوله عقد السيد الوزير لقاء مع قائد الأركان ضم إلى  
جانبه الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني العقيد أوجال جتاد قبل  
أن يتوجه إلى نادي الضباط لمتابعة عرض عن الجيش الوطني  
قدمه العقيد قائد المكتب الثالث ثم اختتمت الزيارة بحفل لقاء  
نظمه قائد الأركان الوطنية على شرف السيد الوزير.



## المحتويات

### أخبار الجيش

#### مدير النشر

عقيد الطيب ولد ابراهيم

#### رئيس التحرير

مقدم عارف

#### سكرتير التحرير

نقيب سيدي محمد ولد حديد

#### الطباعة

رقيبات، أم كلثوم بنت بده  
محجوبة بنت ارحيل

#### المحررون

رائد سيدي محمد ولد أن

رائد محمد ولد بيكر

النقيب محمد ولد عبد الرحمن

نقيب سيدي محمد ولد حديد

مساعد أول أحمد ولد انتيه

#### المراجعة

محمد عبد الله ولد لحبيب

#### التصوير

- مساعد أول العيد ولد اصويلح

- رقيب أول ابراهيم ولد صالح

- رقيب أول محمد ولد البكاي

- الرقيب محفوظ ولد اطفيل

#### مسؤول الإشهار والإعلان

مساعد أول: الخليفة ولد خطاري

#### التوزيع

- مساعد أول عمر ولد بودي

- مساعد ابراهيم ولد امبيريك

- مساعد أحمد ولد بيرام

- رقيب أول الحسن ولد مولود

- العريف محفوظ ولد الكوري

#### التصميم والإخراج

عبد الرحمن ولد الداه (عباد)

abadd11@gmail.com

#### العنوان

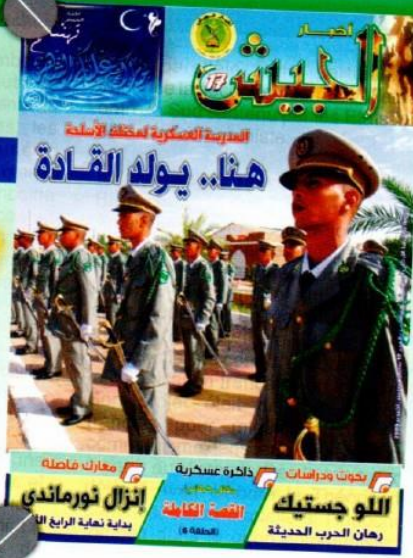
مديرية الاتصال والعلاقات العامة

Dcrp@mauritel.mr

BP: 208 Tel: 5244641

## غلاف العدد

# 17



## ثمرة الدفعة 26 من الطلبة ضباط العالين

## وفي العدد أيضا

من نبض المخاطر  
ساحر يدعي القدرة

على الإختفاء عن الأنظار  
مليح حار

الطاعة، معان وصور  
الصحّة..

فوائد التطعيم

داخيرة عسكرية

القصة الكاملة لقتل كبلاني

معارك فاصلة

إنزال نورماندي

بحوث ودراسات

اللوجستيك، رهان الحرب

## اختتام ملتقى لصالح ضباط الأمن



## التعاون الإسباني يسلم بلادنا مجموعة وسائل لمحاربة الهجرة السرية

مجلة "أخبار الجيش"

## دعاة فتنة بين ظهرانينا

**كنا** إلى وقت قريب، هنا في أرض المنارة والرباط نسمع من حين إلى آخر نبأ تفجير انتحاري هنا أو هناك... لم نتوقع يوما أن نصاب بهذه الشظايا البشرية المتناثرة ولا أن يظهر بيننا دعاة ظلام وظلامية، ينشرون الإرهاب الأسود، يقتلون... يدمرون... يزرعون الألم والمعاناة ويقوضون أسس البناء والتنمية والتآخي...

لدغتنا هذه العقارب السامة أكثر من مرة... في لمغيطي والغلاوية... وأخيرا في تورين، غدروا بجنود آمنين على أرضهم، مرابطين على ثغورهم... مارسوا دينهم وعاداتهم... قدموا ما لديهم.. غدر وحقد وتمثيل بجث الشهداء المغدورين... ٩٩!!

كانوا يختفون في كل مرة، ويعودون إلى جحورهم، حيث يستنبتون أفكار التحجر والتعصب والإجرام... شذاذ آفاق، ينحدرون من كهوف الماضي، يمتنون الإرجاف ويصنعون الموت أينما حلوا... هكذا عرفناهم وهكذا أرادوا أن يعرفهم العالم...!!

استشعرت الجردان الخوف، فخرجت من جحورها مجددا بعد أن قرر الجيش الوطني حالة التعبئة العسكرية العامة على الحدود الشمالية، فدفعها ذلك إلى استحداث أساليب جديدة لنشر الموت والخوف بين صفوف العامة، فقرروا تنفيذ أول هجوم انتحاري تشهده البلاد أمام السفارة الفرنسية...

كانت هذه العملية الإرهابية الجبانة دليلا قويا على رفض الشعب الموريتاني لهذا الفكر التكفيري المتطرف، حيث هبت كل أطراف المجتمع، وعلى رأسها العلماء والفقهاء لمحاربة الفتن الضالة واجتثاث أفكار التعصب والتحجر التي تتخذ من الدين مطية لتحقيق مآرب إجرامية.

حاولت هذه الشرذمة المنحرفة عبثا النيل من الحصانة العقيدية لهذه الأمة، والتي ترسخت عبر لقرون... هنا كان الإسلام السني المالكي الأشعري العقيدة الراسخة التي جنبت هذا الشعب لخاطر الفتنة ومزالق الطائفية المذهبية، ومن هنا انطلقت قوافل الدعوة الإسلامية لنشر محبة والتسامح، وتقديم الإسلام الصحيح إلى شعوب إفريقيا وأوروبا...

تد فشلوا في إيجاد موطئ قدم لهم على أرض المرابطين، وخسروا معركة فكرية طالما راهنوا عليها... لكن فشلهم الأكبر سوف يكون على أيدي أفراد القوات المسلحة وقوات الأمن التي قررت مبني في هذه المعركة المقدسة إلى حين القضاء على آخر فلول أعداء الوطن والدين والحياة...

ند كسبت قواتنا المسلحة وقوات أمننا الجولة الأولى من هذه المعركة، بالقبض على أهم رموز الشرذمة، وقريبا وبالتعاون مع الدول الصديقة والشقيقة سيتم اجتثاثهم من منطقة الساحل فريقي في إطار استراتيجية متكاملة لتطهير المنطقة.



# إعلان هام

ترفع "أخبار الجيش" إلى علم قرائها الكرام أن مديرية الاتصال والعلاقات العامة بالأركان الوطنية بصدد الإعداد لتأسيس متحف للقوات المسلحة، يهدف إلى حفظ وصيانة وتصنيف الآثار العسكرية التاريخية.

ومن أجل تعزيز هذا المجهود الهادف إلى انتشال جزء من تراثنا الوطني وإنقاذه من برائث الضياع والنسيان، تعلن مديرية الاتصال والعلاقات العامة عن استعدادها لاستلام هذه الآثار (أسلحة تقليدية شاركت في إحدى معارك المقاومة الوطنية، أدوات، مقتنيات المقاومين أو العسكريين قبل وبعد الاستقلال، مخطوطات، وثائق... إلخ).

وتلفت المديرية انتباه الجميع إلى أنها ستعامل مع أصحاب المقتنيات حسب رغبة المالك في التبرع أو الإيداع أو البيع..

اتصل بنا على الأرقام التالية:

20 20 305 - 61 02 205 - 2225693

**Dcrp@mauritel.mr**

**BP: 208 Tel: 5244641**





# أخبار الجيش

## المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة هنا.. يولد القادة



الصور: محمد العبدون - 17 سبتمبر 2009

معارك فاصلة

### إنزال نورماندي

بداية نهاية الرايخ الثالث

ذاكرة عسكرية

مقتل كبلاني..

### القصة الكاملة

(الحلقة 6)

بحوث ودراسات

### اللو جستيك

رهان الحرب الحديثة